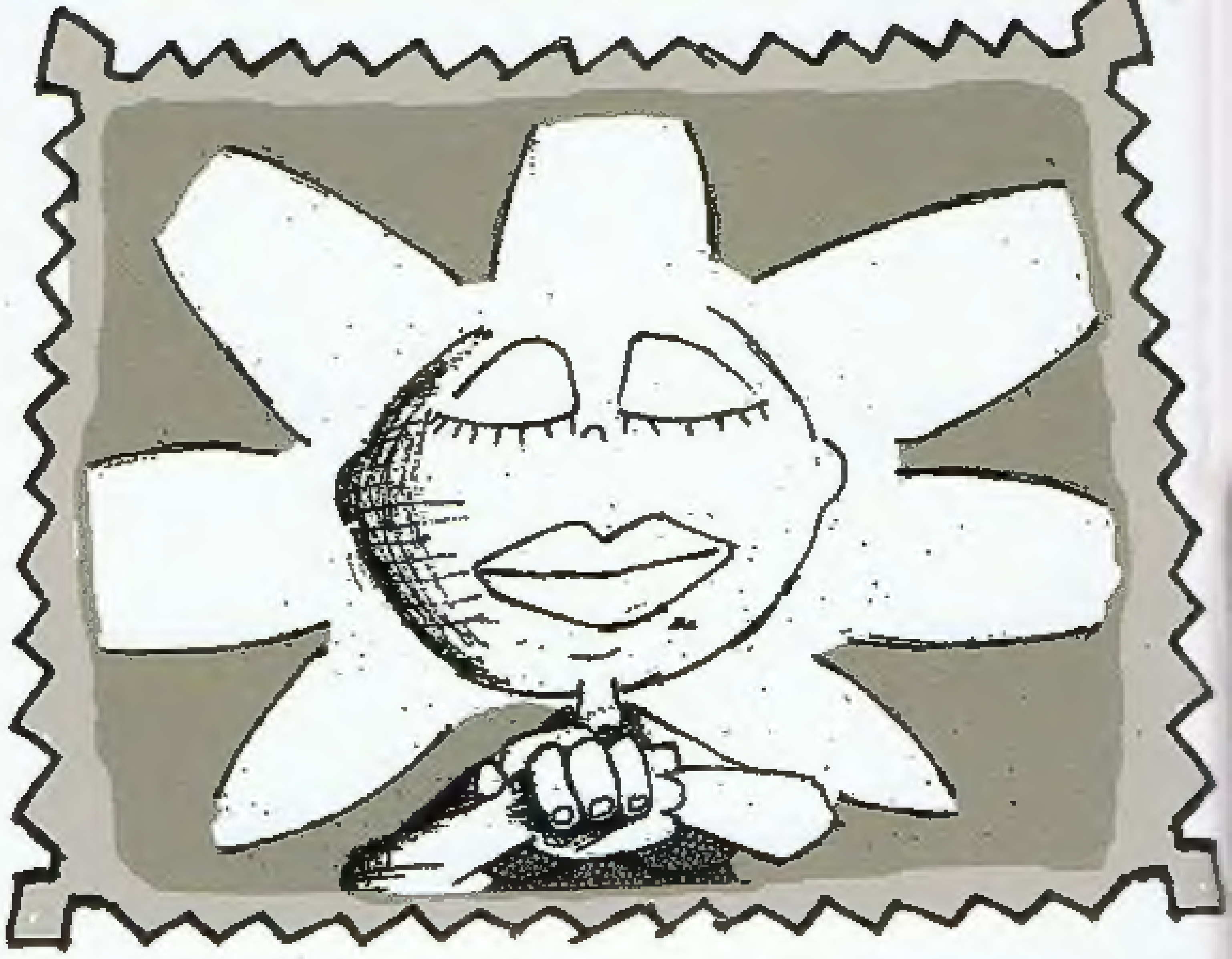
مهن وأشغال





صديقي شرشر

إعداد
رلى سعادة

رسومات
غسان حلواني

طبعة أولى 2004
دار النهضة العربية
أصالة للنشر والتوزيع
ISBN: 9953-445-79-6
تلفون: 01/736093
فاكس: 01/735295
ص.ب. 11/3434
بئر حسن – بناية الدجى
بيروت – لبنان

مِهَنٌ وأشغال

مقدمة

(يأكلُ الانسانُ من عَرقِ جبينه)، ماذا تعني هذه المقولة؟
تعني أنْ يُمارِسَ الإنسانُ نشاطاً دائماً لكي يجني المال.
إنَّ العملَ هو فعلٌ ممتعٌ وضروريٌّ، لأننا نختارُ دائماً مهنةً تلائِمُ ذوقَنا وميولَنا.
إذا كنْتَ تحبُّ الطبيعةَ، تستطيعُ أنْ تعملَ في الريفِ. أمّا إذا كنْتَ تفضِّلُ التكنولوجيا، فباستطاعتِكَ أن تُصبحَ خبيراً في الكمبيوتر أو حتى عالماً.
ستجدُ في هذا الكتابِ أنواعاً من المهَنِ، مِنْ أسهلِها إلى أكثرِها تعقيداً.
حظاً سعيداً للمستقبلِ أستاذ موسيقى، عفواً أستاذ مهندس، أعني أستاذ..

لم أعُدْ أعرف.

مَنْ يعملُ في الريف؟



المزارعون: هم أُناسٌ يزرعونَ الأرضَ ويربّون الحيوانات.

كيفَ يفعلونَ ذلك؟

في الحقيقة، إنَّ هؤلاءِ الناسَ يحرثون الأرضَ بواسطة آلةٍ خاصَّةٍ تُسمّى المِحْرَاث.

يَزْرَعونَ الحبوبَ ويحصدون الزَّرْعَ (السَّنابِل).

مهلاً، هناك أصْنافٌ من المزارعين يزْرعون الأشجارَ يُسمّون: مزارعو ومُرَبّو الأشجار.

يا لها من مهنة شَيِّقَة!

حقاً إِنها شَيِّقةٌ، لأننا وبفضلِ مزارعي الأشجارِ، نحصلُ على التُّفاح وكثيراً من أنواع الفواكه.



المزارِعُون يقومُونَ بأعمالٍ كثيرةٍ منها: تربيةُ المواشي والأغنامَ لترعى الحشيش!

ترعى؟ ما هذه الكلمة؟

نعم يا صديقي، فالحيوانات تأكلُ على طريقتِها، أي ترعى.

كيف نَسْتخرجُ العسل؟



يربّي بعضُ الأشخاص النَّحلَ في الريف لاستخراجِ العسل منه.
يام، ما ألذَّ طعمَهُ!
ولكنْ لا تَنْسَ أنَّ مُربّي النَّحلِ يتعرَّضُ للسعَةِ النحلة. آيييي!
لا تخفْ صديقي القارىء، إنَّ مربّي النَّحلِ هذا يحتاطُ لأمرِه،
فهو يلبسُ بذلةً خاصةً تحميهِ من اللَّسْعة.



ماذا يفعلُ الطبيبُ البيطريّ؟



لقد مرِضَ كلبُ هند.

هذه الأخيرةُ أخذتْهُ عند البيطريِّ، أي الطبيبِ المختصِّ بمعالجةِ الحيوانات.

إذا كنْتَ بيطرياً في الريف، يجبُ عليكَ زيارةُ المزرعةِ لكي تعالجَ الحيواناتِ الكبيرةَ، وتساعِدَ على ولادَةِ فرسٍ أو بقرة تُعانيان من مشاكل في الولادةِ.

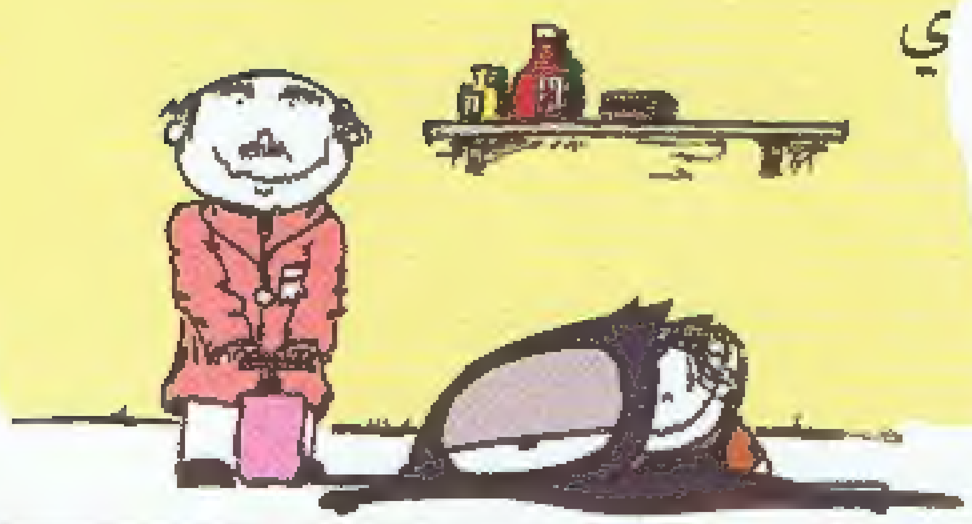
أمّا إذا كنْتَ بيطرياً في المدينة، فسوفَ تهتمُّ بالحيواناتِ الأليفةِ التي تعيشُ في البيوت، كالكلابِ والقططِ وغيرها وتلكَ الحيواناتُ سوفَ تَزورُكَ في عيادتِكَ!

تخيَّلْ يا عزيزي القارىءَ، ماذا يحصلُ عندما يلتقي في غُرفةِ الانتظارِ كلبٌ وقطَّة. حزرْتَ؟

إلعَبْ: صلِ الأحرفَ فيما بينها لكي تحصلَ على كلمةِ (بيطريّ).

ط ي ب

ر ي



من هو السّائِس؟

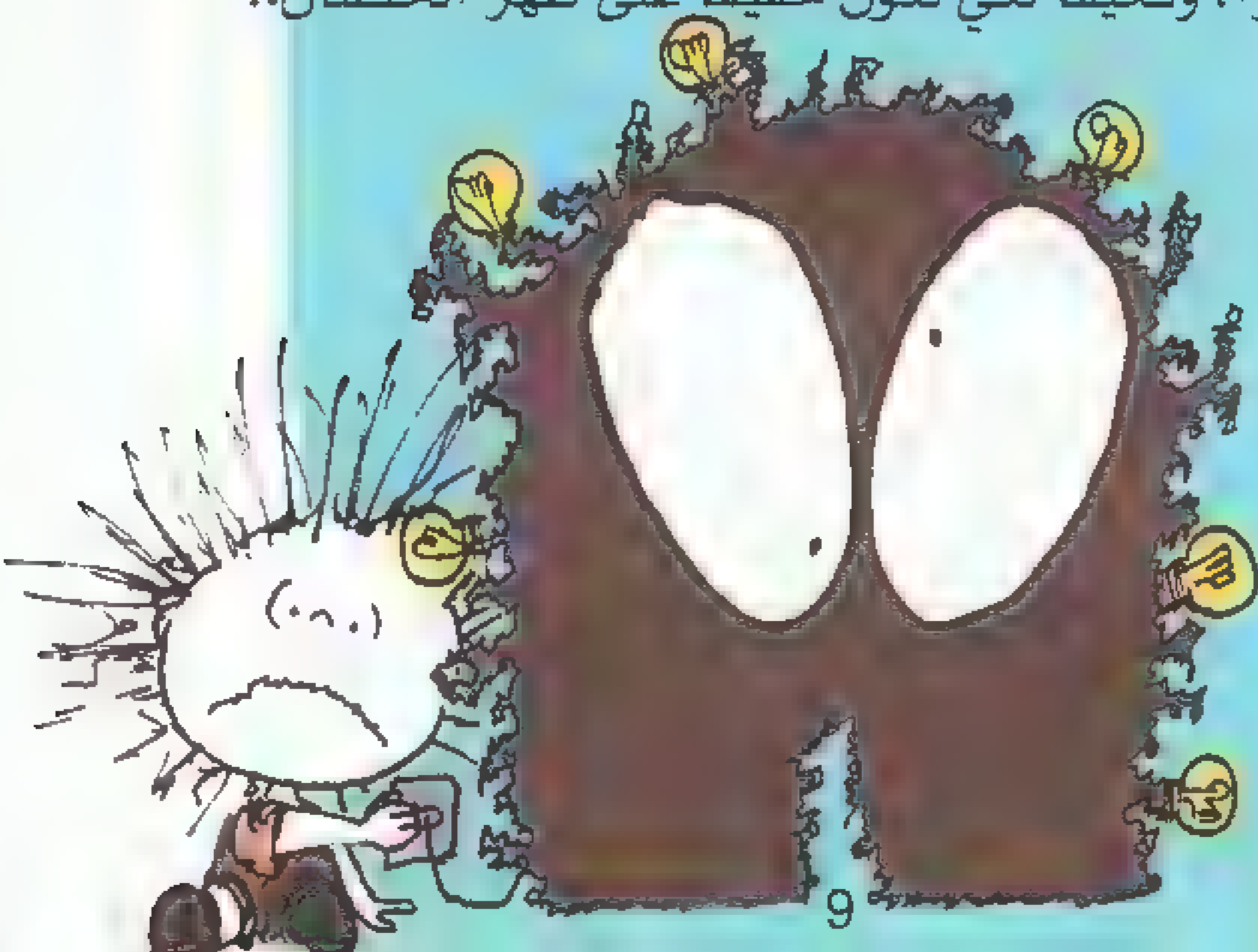


السَّائسُ يعتني بالأحصنةِ. فهو يَغْسِلُها ويُلَمِّعُ جلدَها... يُطعِمُها وينظِّف حوافِرَها. تستطيعُ أنْ تقولَ إنَّه (يُزَيِّنُها) ويهتمُّ أيضاً بأدواتِ الحصانِ وبسرجِهِ.

كيف يحافظُ الحصانُ على لياقته البدنيَّة؟

يعودُ الفضلُ للسائس الذي يدرِّبُ الأحصنَة كلَّ يومٍ، ويجعلُها تركض، لذلك ترى الحصانَ متناسق الأعضاء.

إذا أحببْتَ مهنةَ السَّائِس وأردْتَ العملَ في مجالِها، فعليكَ أنْ تكونَ (فارساً) ماهراً، ونحيفاً لكي تكونَ خفيفاً على ظهر الحصان!.



ما هو دورُ ساعي البريد؟



تصِلُنا الرسائلُ، الطُّرود وبطاقاتُ المعايدة(طازجة) بواسطةِ ساعي البريد.
لكنّ قبلَ ذلك تمرُّ الرسائلُ بمرحلة ما يسمى بالانتقاءِ، حيثُ يُحضِّرُ الموظفونَ بريدَ النهار.

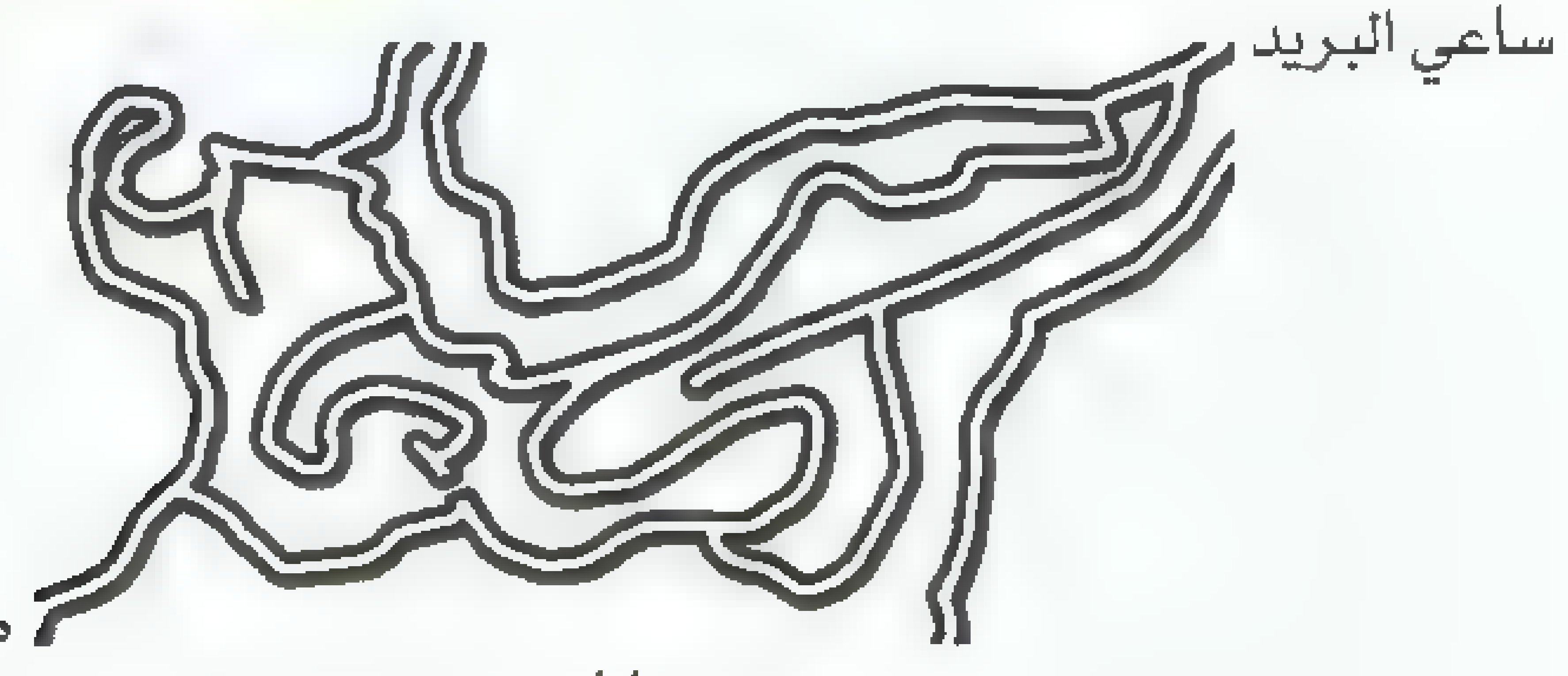


يضعُ ساعي البريدِ في جُعْبتِهِ الرسائل المنتقاةَ المخصَّصة للحيِّ الذي سوف تكون فيه دورته.

يركَبُ دراجته...! إلى الأمامْ!

يستطيعُ أنْ يضعَ الرسائلَ في صندوقِ البريد، وعندما يكونُ الأمرُ ضروريّاً وملِحّاً... يقرعُ جرسَ بابنا.

لعبة: أيّ طريق يجتازُها ساعي البريد ليصلَ إلى صندوق الرسائل خاصتنا؟



ماذا يفعلُ الطَّباخُ؟

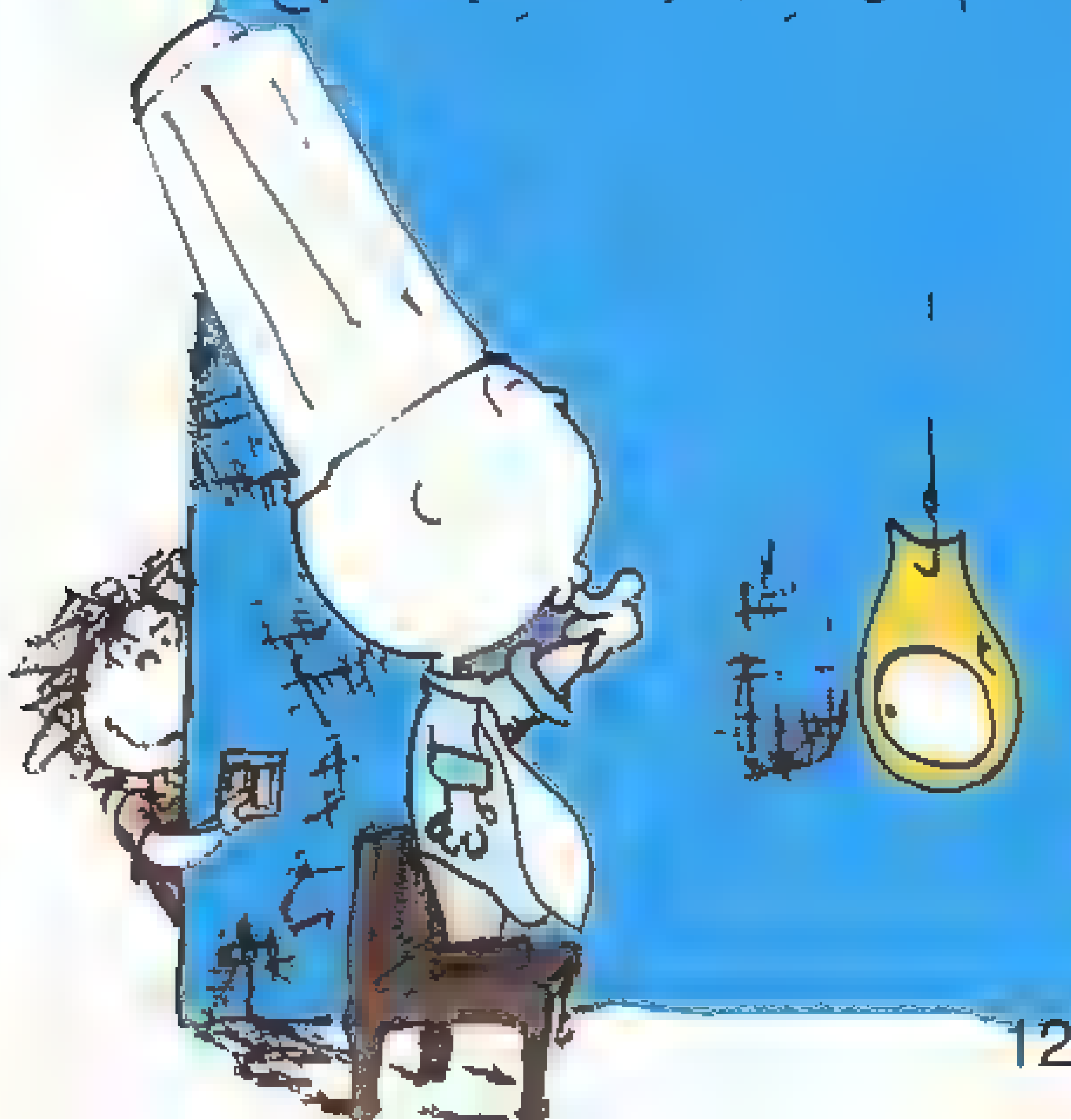
أُمِّي مَنْ حضَّرَ هذا الطَّبقَ اللذيذ. سألتْ نهى؟

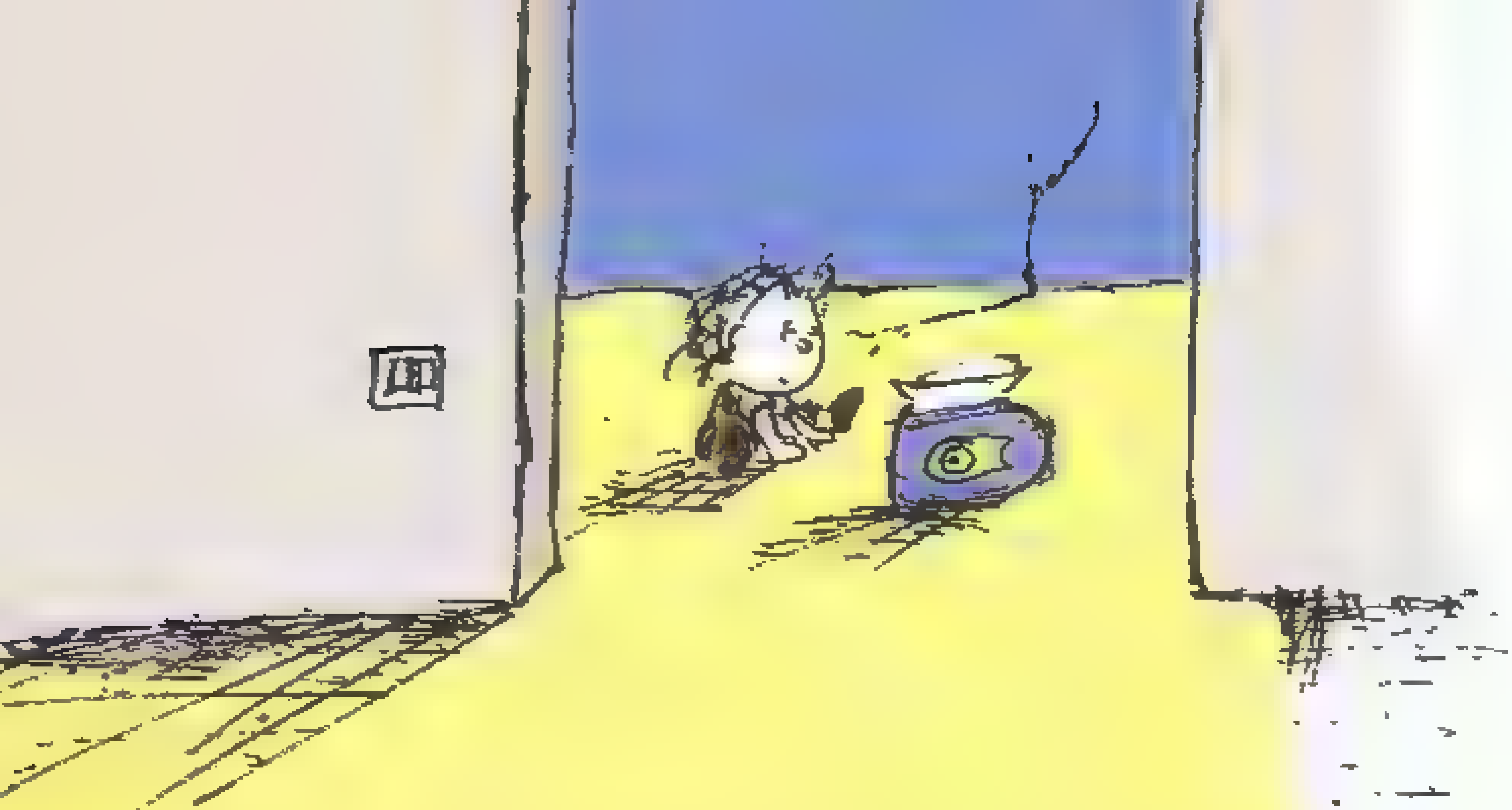
إنّه الطَّبّاخ، أجابَتِ الأمُّ.

أين يَعْمل الطبّاخ؟

يعملُ الطّباخُ عادةً في مطعمٍ، أو في منزلٍ كبيرٍ. فيحضّر أطباقاً شهيةً من الطَّعام.

يعتمِرُ قبَّعةً بيضاءَ كبيرةً ويعملُ معظمَ الوقتِ في (مملكتِه) المطبخ.





إذا أردتَ أنْ تتعلَّم المهنة، فما عليكَ إلا أنْ تتميَّزَ بتذوّق الطعام وأنْ تعرِفَ مزْجَ الخضارِ وكلَّ مكوِّناتِ الأطباق بالمقادير المطلوبة لكي تحصلَ على مذاقٍ شهيٍّ. يام يام!

هل تعلمُ: أنَّ غالبيةَ الطبّاخين بَدينون؟

لا نعرفُ حتّى الآن السَّببَ الحقيقيَّ لتلكَ البدانة.

البعضُ يقولُ: إنَّ الطباخين يسمنُون لمجرَّد تنشُّق رائحةِ الأكل الشهيَّة.

أمّا البعضُ الآخرُ، فيُؤكِّدون أنَ سُمْنَةَ الطَّبّاخين لها علاقة مباشرة بتذوّقهم للأطباق التي يُحضّرونها. والنتيجة: زيادة الوزن!

من يصنعُ لنا الخبزَ؟

إِنَّه الخبَّازُ. هذا الأخيرُ يَبْدأ عملَهُ باكراً في الفجرِ.
يخبزُ عدَّة مراتٍ في النهار، وعدَّة أصنافٍ من الخبز.
كيفَ يقومُ بذلك؟ يعملُ في غرفة مخصَّصة اسمُها (غرفة العجْن)،
حيث توجَدُ آنيةٌ كبيرةٌ: المِعْجَنُ والفُرْنُ وألواحٌ خشبية.
عندما يُصنع الخبز، يخلطُ الخبّازُ في المِعْجَنِ الطحينَ. والخميرة.
والملح والماء لكي يحصل على العجين يُحَرِّك العجينةَ، ثم يتركُها ترتاح.

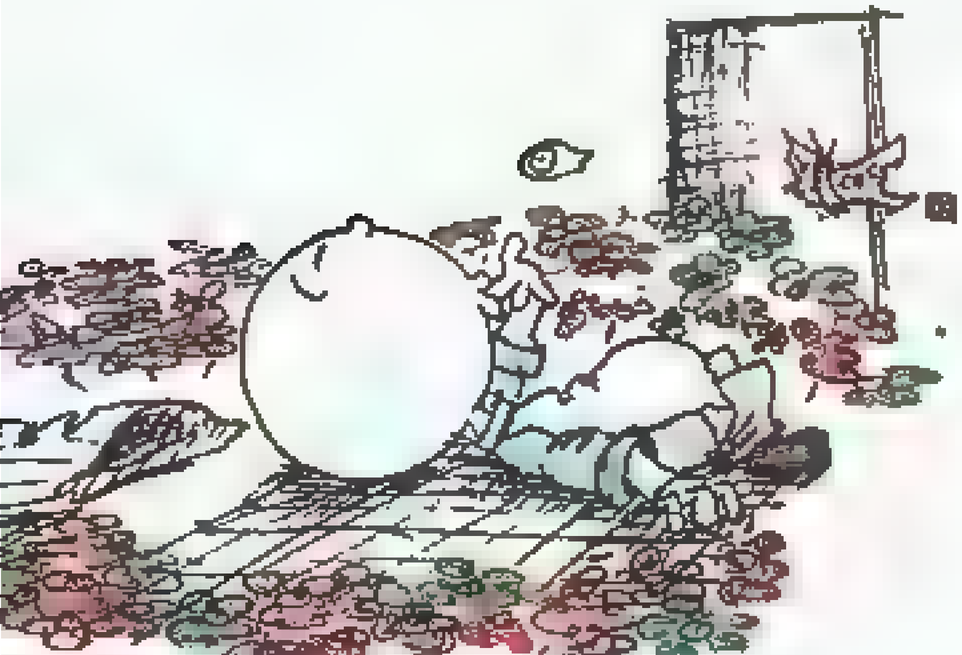


بعدها يقطعُها إلى أشكالٍ متعددة، يمدُّها ثم يضعُها على ألواحٍ خشبية لِيُسَهِّلَ عليه إِدخالُها إلى الفرن.

يخبزُ الخبزَ في أفرانٍ حارَّةٍ جداً.

لعبة: حضّر تروِيقة

تناول قطعاً من الخبز، إِدْهَنْها بالزِّبدة والمربّى أو بالشوكولا. تستطيعُ أنْ تختارَ عدة أنواع من الخبز: الخبز الأبيض، الخبز الأسمر، خبز الذرة...



والحلوى؟

غالباً ما يكونُ بائعُ الحلوياتِ هو مَنْ يصنعُها.

إِنه خبَّازٌ وصانِعُ حلويات: الحلواني. كيف؟

يصنعُ عجينَةَ الحلوى ثمَّ يطليها بالفواكه.

يحضِّرُ الكريما يُزيّن الحلويات بالشوكولا وبالفانِيليا.

لذيذ، أليس كذلك؟

من يَرْكبُ البحر؟

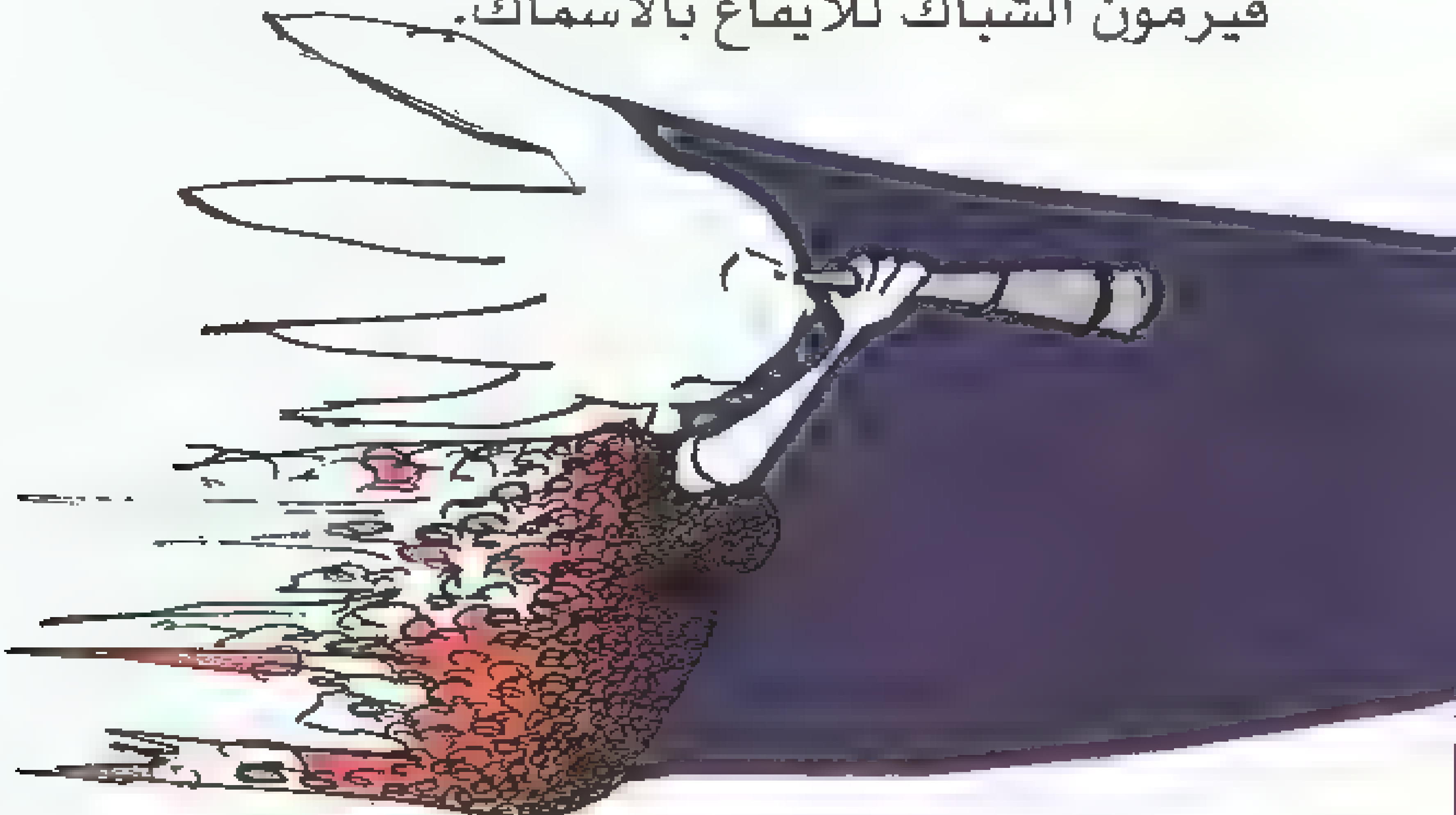


من يَرْكبُ البحر؟

الصيَّادون: يعملونَ في البحرِ على متن مراكِبَ صغيرةٍ أو كبيرة.

يَذْهبُون للصيدِ. فيبقَوْنَ لساعاتٍ وأيام وهم يعتمِدُونَ الوسائِلَ التقليديّةَ في صيدِ السَّمك.

فيرمُون الشبّاكَ للايقاع بالأسماك.



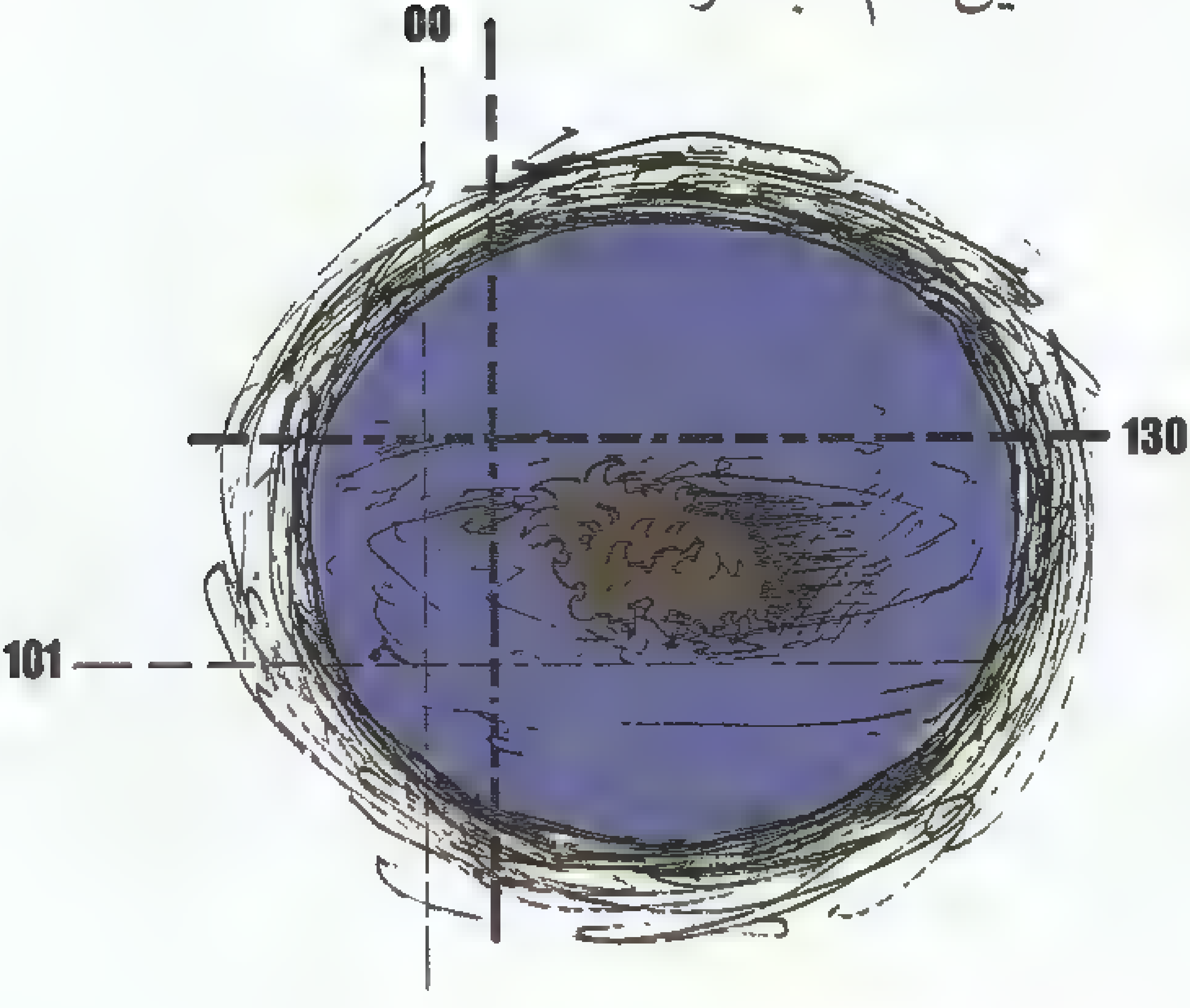
وعندما تَمتلىء الشبّاكَ. يسحبونها من المياه ويجمعون السمك العالق بها.

و.... هيا للبيع!

ومنهم من يعتمدُ الوسائلَ المُتَطَوِّرَةَ والحديثة.

فمراكِبهُم مزوَّدَةٌ بآلةٍ اسمها: سونار Sonar تسمح لهم بالتَّفتيش عن السمك.

أين هُمُ البَحّارة؟



يعملون في سُفُنٍ كبيرة.
ويُبحِرون إلى أماكنَ بعيدة.
ويجتازُونَ المحيطاتِ لكي ينقلوا البضاعَة أو المسافرين.
وغالباً ما تستغرِقُ الرحلةُ عدَّة أشهر.
يقودُ السفينةَ قبطانٌ يسمى قائد السفينة.



المختصّ بدراسة البحر:

ماذا؟ ما هذا الاسمُ الصَّعْبُ؟ ليس فقط إسماً صعباً،

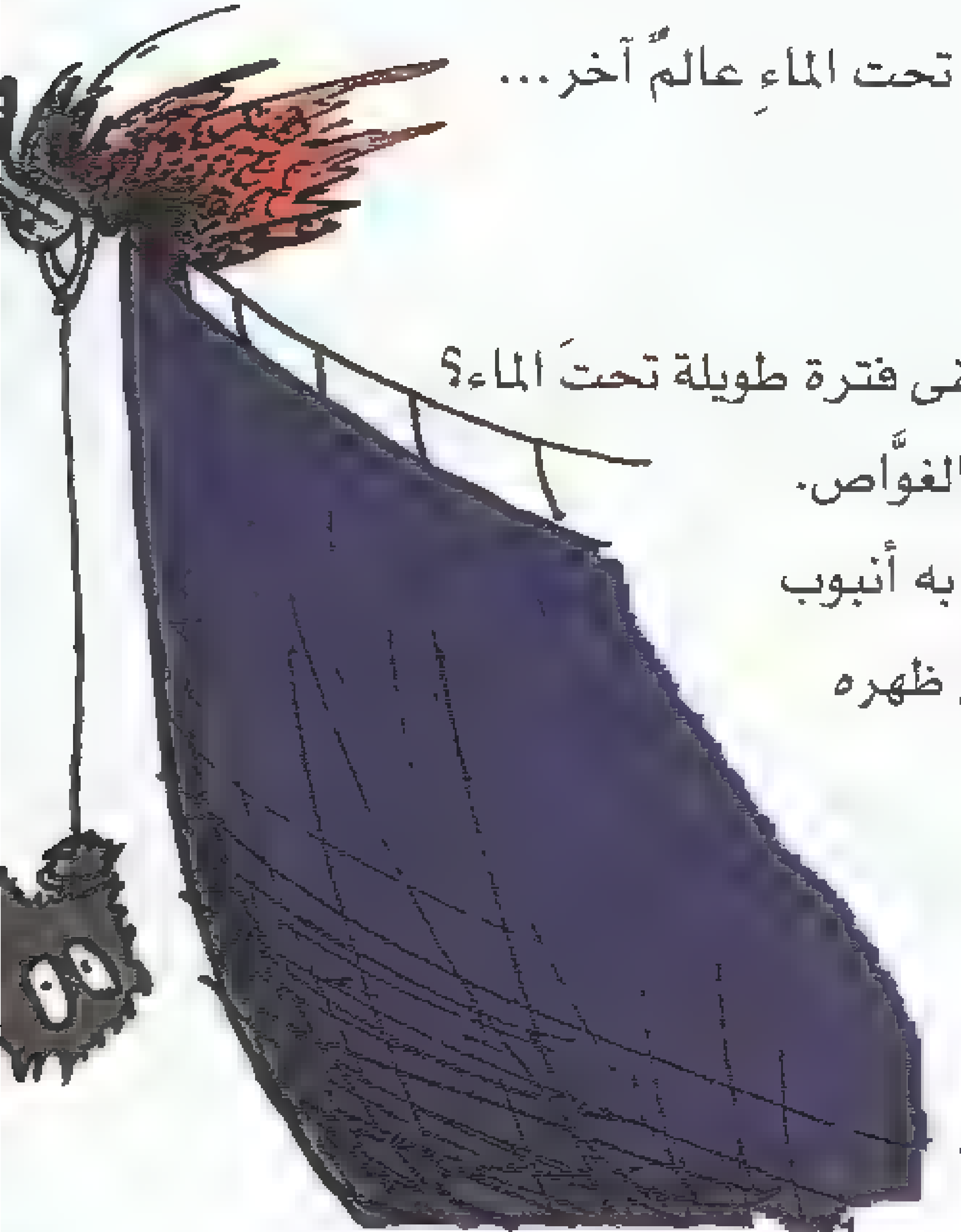
بل مهنتُه صعبةٌ أيضاً.

المختصُّ بدراسةِ البحر هو باحثٌ يدرسُ أعماقَ البحر.



يستخدمُ آلات تُسمى سونار Sonar وهي تستطيعُ بواسطة الصَّدى أنْ تعرفَ عمقَ البحرِ، وبالتالي أن تجدَ الأشياء تحت الماء، كالنفط أو الغاز مثلاً؟ لما لا.

مهنةٌ شيِّقةٌ. حقاً! لأنَّ الحياةَ تحت الماءِ عالمٌ آخر...



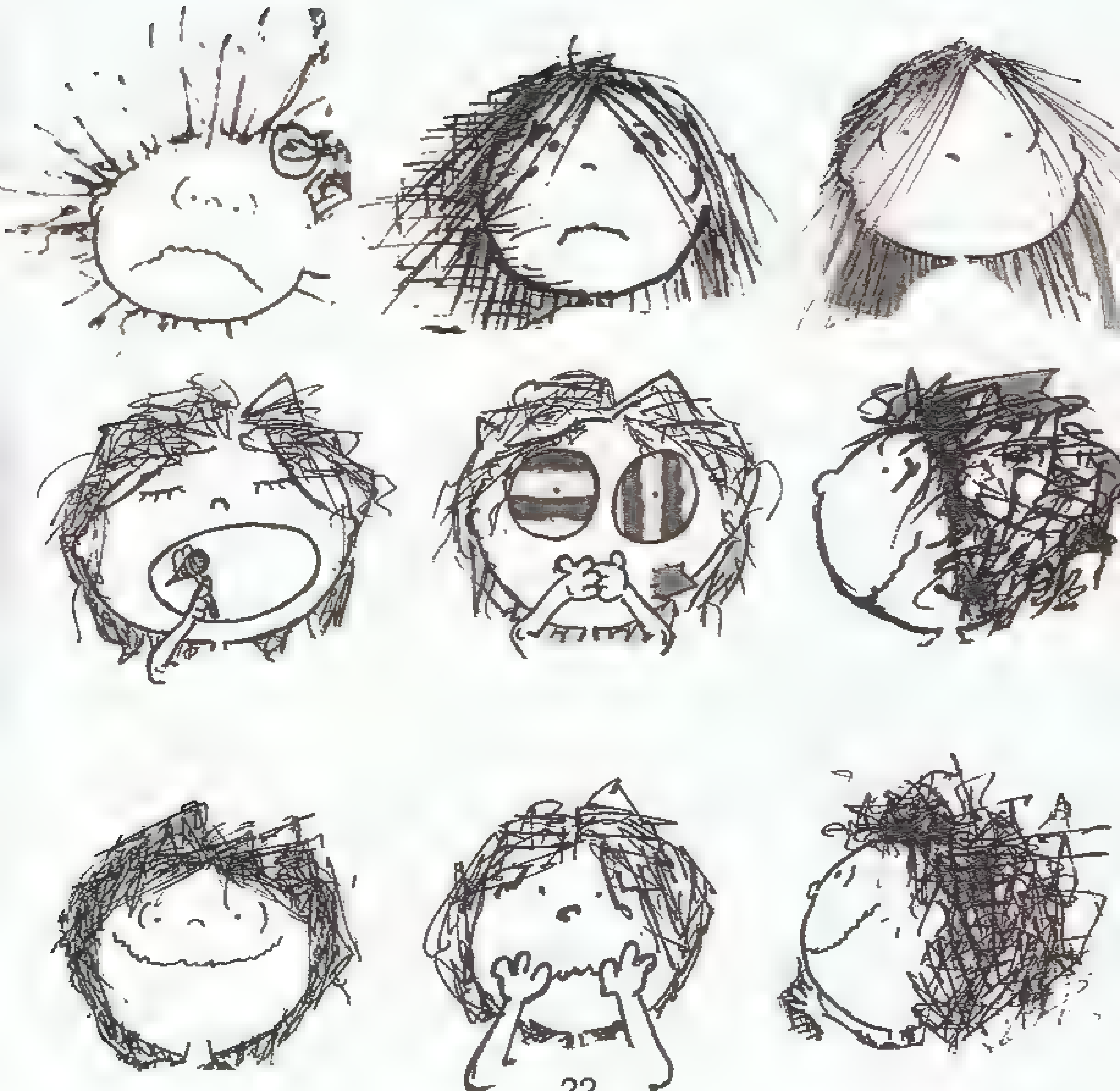
هل تعلمُ:

كيف يستطيعُ الغوّاصُ أنْ يبقى فترة طويلة تحتَ الماء؟

إن هذا الرجل يرتدي لباس الغوّاص.

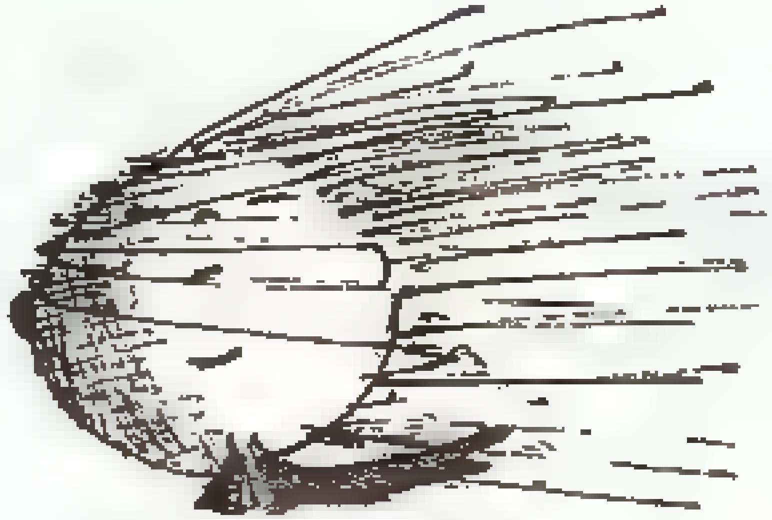
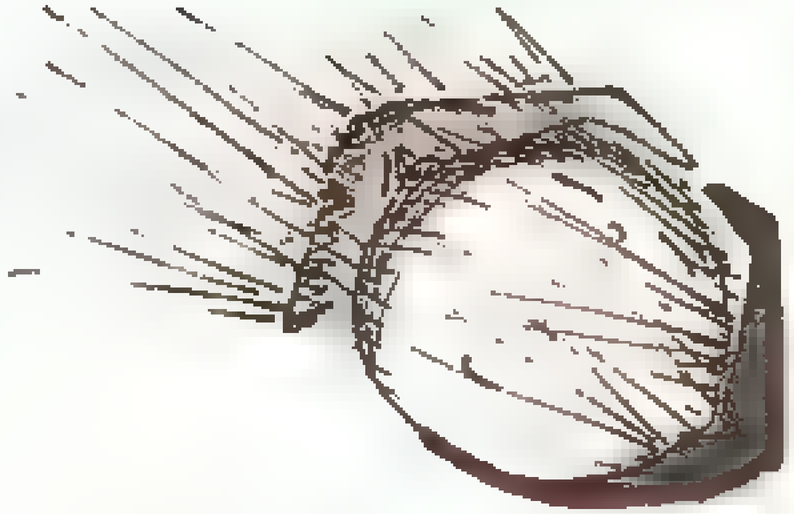
إنه يتنفَّسُ الهواء الذي يمدُّه به أنبوب الأوكسجين الذي يحمله على ظهره

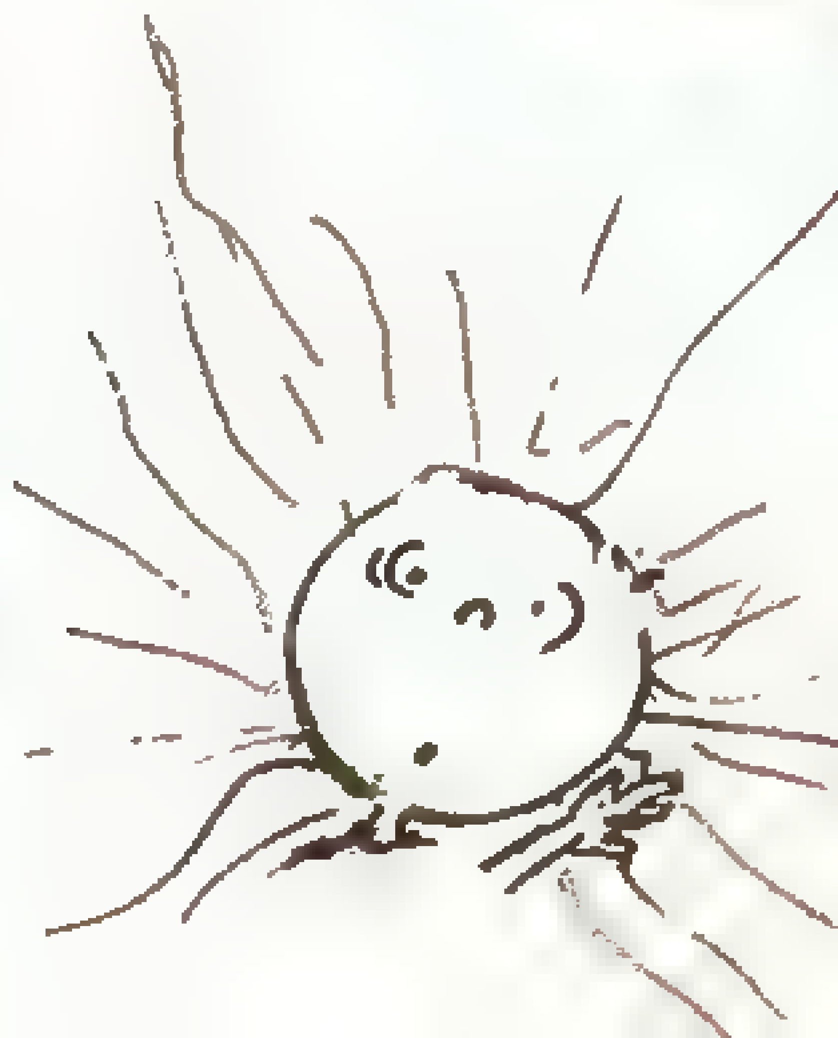
أوف هذا يَحبس الأنفاس!!!

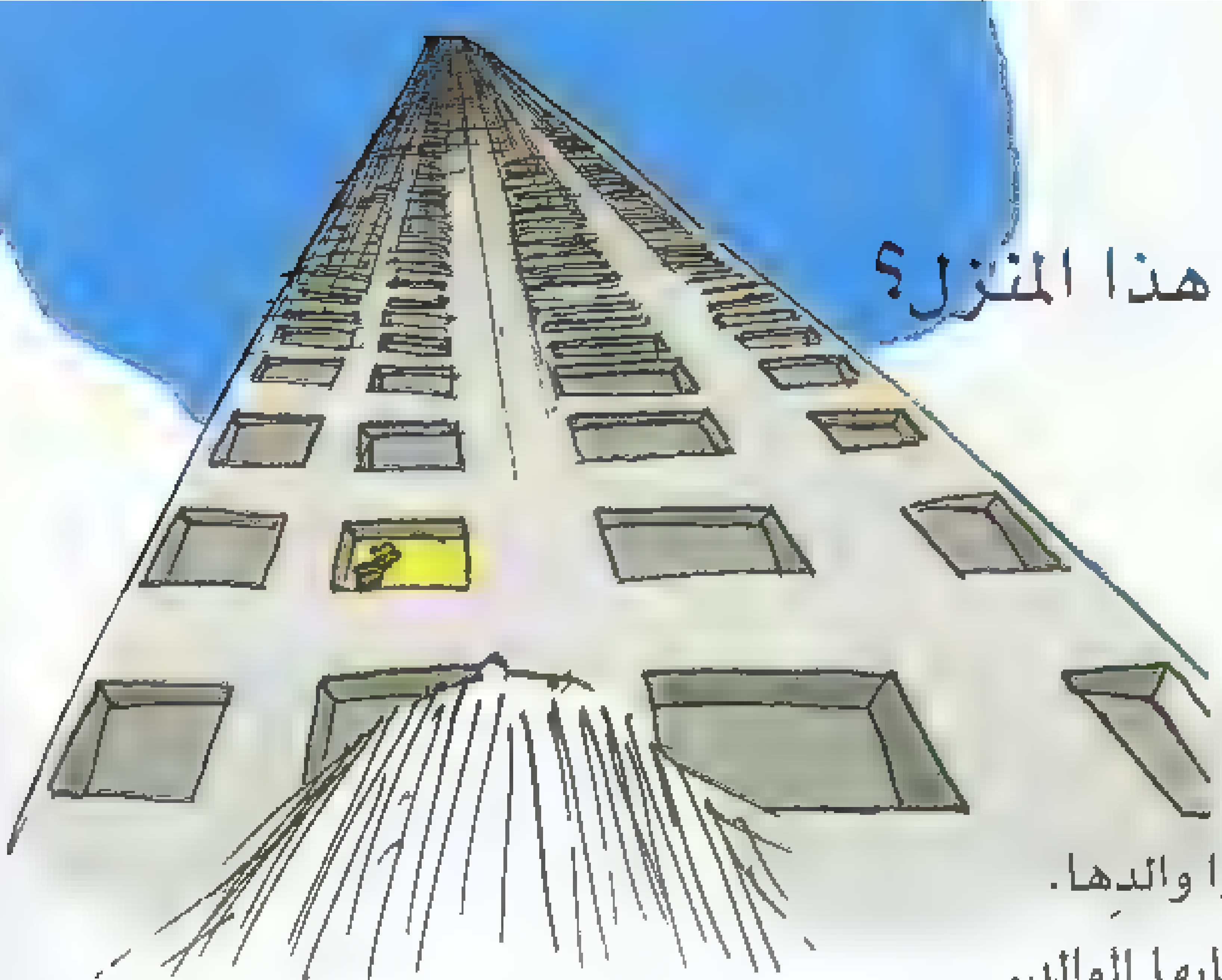








أبي... من بنى هذا المنزل؟

هذا ما كانتْ تسألُ يارا والدِها.

استَمِعي إليَّ جيداً، أجابها الوالد.

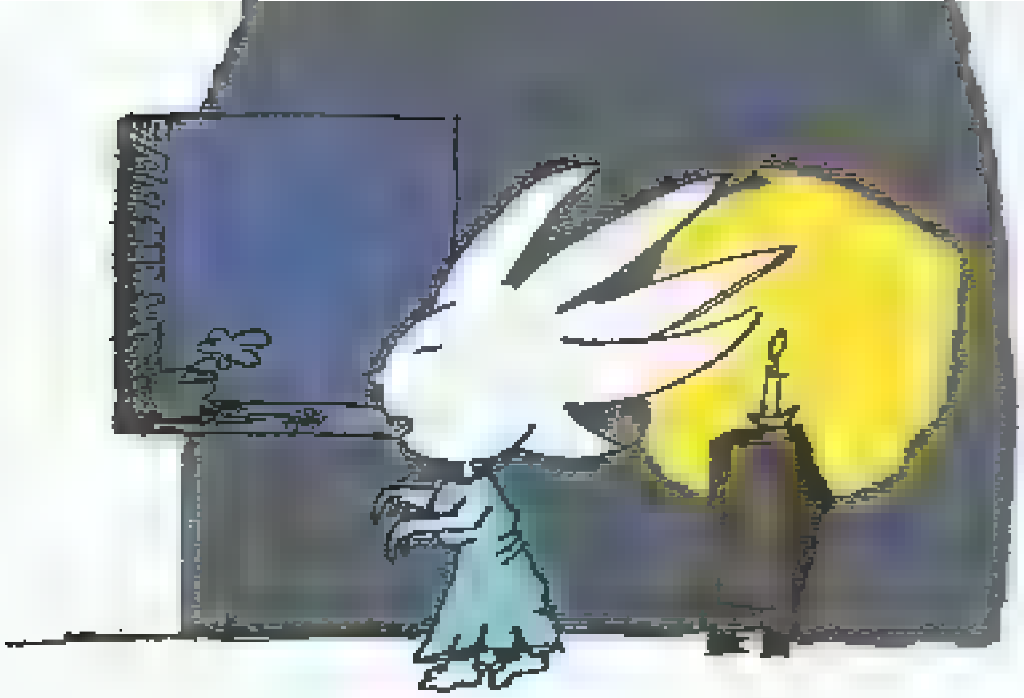
المهندس: إختصاصي مؤهَّل بدروس فَنِّيَّة عالية لوضع التصاميم أو الإشراف على وضعِها. وللإشتراك في البحوث والأعمال الفنّيّة أو إدارتها.

العالِم بالمساحة: يقيسُ الأرضَ قبل بدءِ الورشة.

المهندسُ المعماريُّ يحملُ شهادةً من الدَّولةِ تُجيز لَهُ وضعَ مُخَطَّطَ بناءٍ والسَّهرَ على تَنْفيذِه.

المهندسُ المَدنيُّ: يزاولُ مهنتَهُ في القطاعِ الخاصِ وهو مُختَصٌ بتنظيمِ المُدُن.

بدأ البناء ٣، ٢، ١، هيا يا شباب.



البنّاؤون: يشيدون الأساسات والجدران.
صانع الجبس: يورّق الجدران.

الدّهان: يطلي الجدران بالورق أو الدهان.

يسدُّ الثغراتِ، ثم يدهن الجدران.

كيف يدْهَنُ السقفُ؟ بواسطة الفرشاةِ.

المهندس الكهربائي: يحضِّرُ الإمدادات الكهربائيةَ للبيوتِ والمنازل. يضَعُ رسّماً ثم يمدُّ الأسلاك الكهربائية داخل الجدران بالموزِّع الرئيسي.

إلعبّ: صلْ هذه المِهَن بعمّالها.

١ - مهندس مَدَني	أ - يشيدون الأساسات
٢ - البناؤون	ب - يطلي الجدران
٣ - الدّهان	ج - مُختَصٌ بتنظيم المُدُن.



يظلُّ الإطفائيُّ حاضِراً في الثَّكنةِ، عند حدُوثِ حريق.
يرنُّ جرسُ الإنذار، ويتوجَّهُ الإطفائِيُّ إلى مكانِ الحريق.
سيارةُ الإطفاءِ مجَهَّزةٌ بمعدَّاتٍ لإطفاءِ الحرائق.

الإطفائيون جماعةٌ من الأشخاصِ المنتمِينَ إلى الإطفائيّة، يُعْهَد إليهم في مكافحةِ الحرائقِ والكوارثِ. فيتسلّقون سلالِمَ كبيرةً لانقاذِ أشخاصٍ محاصَرِين بالنيرانِ في الطوابقِ العليا.

أو يَعْمَلونَ على إخلاء المنازل في حالِ الفيضانات وبعدَ الهزّاتِ الأرضية... بيم بوم.



لعبة: ماذا يقول الاطفائيون؟



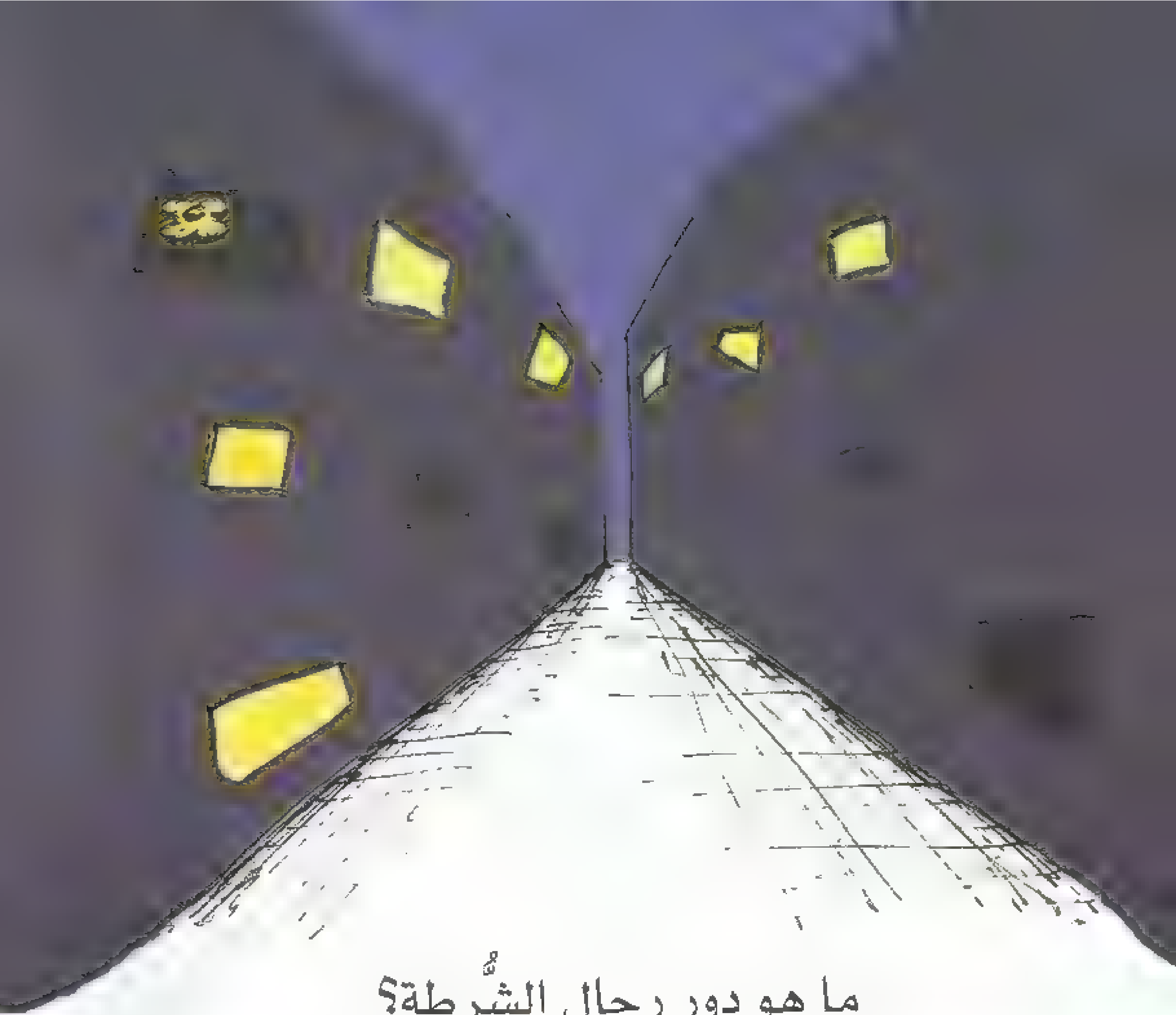
أ=١ ب=٢ ت=٣ ث=٤ ج=٥ ح=٦

خ=٧ د=٨ م=٢٤ ر=١٠ ز=١١ س=١٢

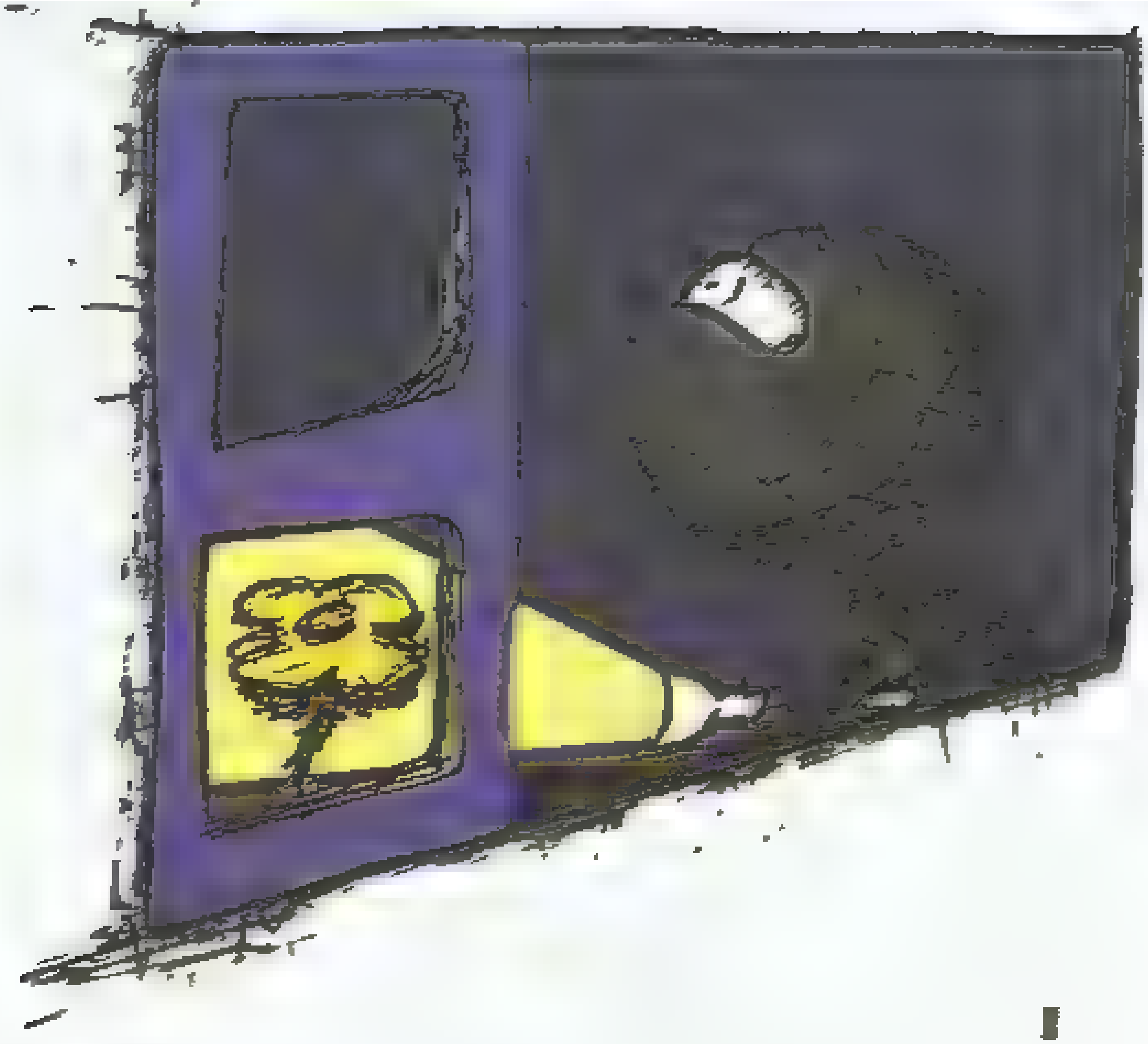
و=٢٧ ص=١٤ ض=١٥ ط=١٦ ي=٢٨ ع=١٨

٢٤	٢٨	٢

٢٤	٢٧	٢



ما هو دور رجال الشُّرطة؟



بعضُهم يَهتَمُّ بحركة السير، فيوجِّهونَ سائقي السيارات لِيُخفِّفوا من سُرعَتِهِم أو يتقدَّمون أو يتوقَّفون قليلاً.

وبعضُهم يقومُ بالتَّحرّي والتَّفتيشِ عن اللصوص، يجمعُون الأدلَّةَ للوصُولِ إليهم.

كيف؟ بواسطة أخْذِ البصمَاتِ، أي آثار أصابع اللصوص.

عندما يُوقِفُ الشرطيونَ سارقاً، أين يضعونَه...؟

في السجن، كي لا يعيد الكرَّة!

على ماذا يقتصرُ دورُ المحاميّ؟





المحامي، إن كان رجلاً أو إمرأة، فهو يدافع عن الأشخاص المتهمينَ بسرقة أو بجريمَة أمامَ القضاءِ.

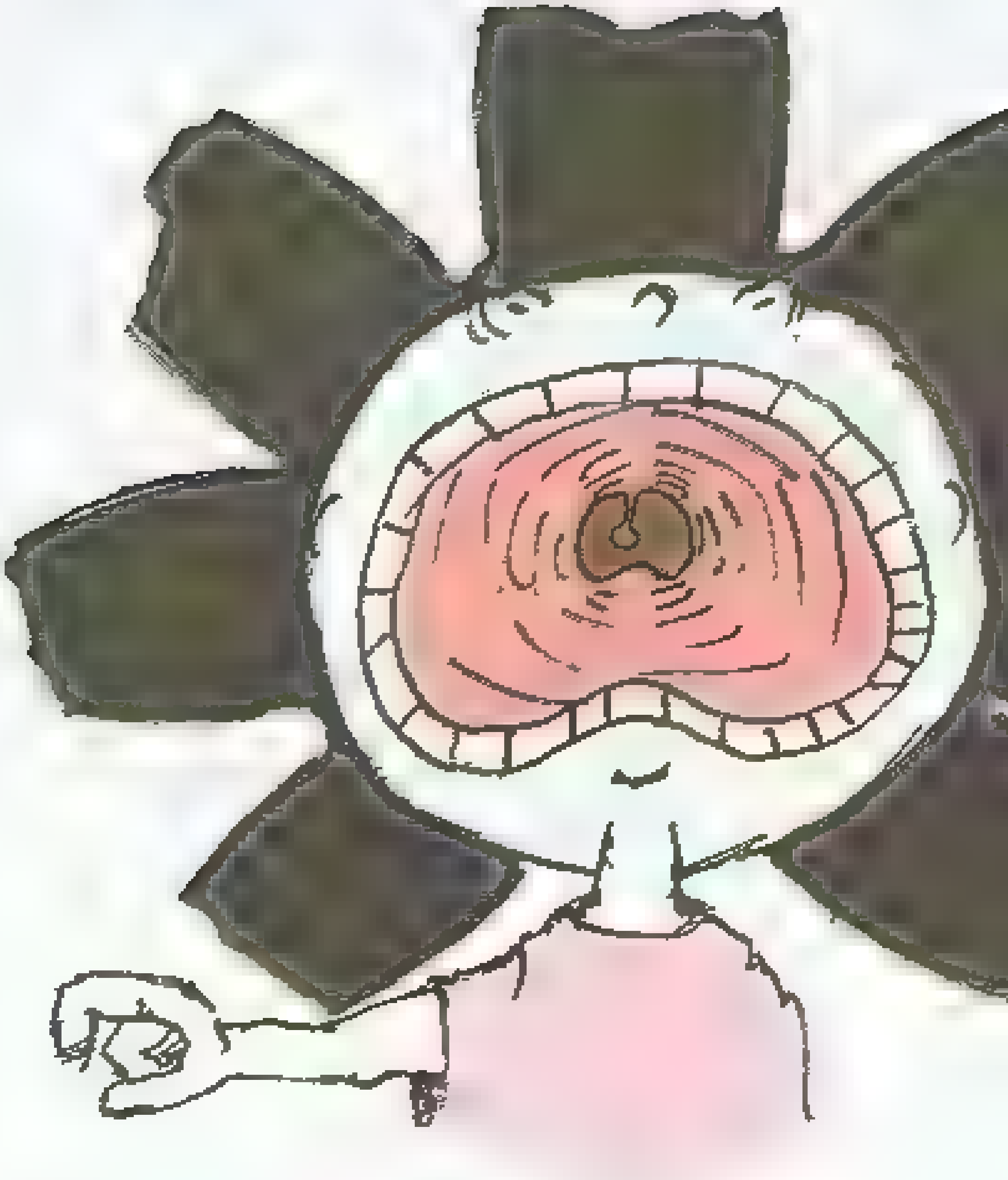
تستمعُ المحاميةُ إلى موكّلها، أي المتَّهَمَ، لِيُخْبِرَها عن قَضِيَّتِه.

ومن خِلال دِراستها الطويلة، تَعْرِف كيف تُحضِّر مرافعتها عن موكّلها وترافِقُه إلى المحكمة.

سوف تسألني، ماذا تعني كلمة مُرافعة؟

تَعني: المدافعةُ عن المتهم بعرضٍ شفهي يتضمن البراهينَ والحججَ القانونية لتبرئة المتهم أمام القاضي.

إنها لمهنةٌ مُمْتعة وتتطلبُ عملاً شاقاً ولا تخلو من التَّشويقِ!



ماذا تفعلُ المعلمةُ؟

المعلمةُ تعلِّمُنا القراءةَ والكتابةَ والحساب... نُسمِّي المعلمةَ في أيامنا، أستاذة.

على اللوح، تشرح المعلمة الدرسَ وننقله على دفاترنا لكي نفهم،

وأحيانا لكي ندرسَ عن ظهر قلب... أي أي!

تعملُ أيضاً المدرِّسةُ، في البيت. تُصحِّحُ وتُنَقِّحُ مُسابقاتِ تَلاميذها،

وتُحضِّرُ دُروسَ الغد.

يجبُ على المدرِّسَةِ أو الأستاذَةِ أنْ تتحلَّى بالصَّبْرِ، وأن تفهمَ طِبَاعَ كلِّ

تلميذٍ، وطريقتَهُ في التفكيرِ والتصرُّفِ.

هل تعلمُ؟

إنَّ المُدَرِّسَة المثاليّةَ تعطي أحياناً نصائح سيكولوجية (في علم النفس).

وتساعِدُ تلاميذَها في حالِ وجودِ مشاكِلَ في الفهْمِ والتربية.

كما أنها تحبُّ كلَّ تلاميذِها على السوّاء.

حظّاً سعيداً، أيَّتُها المدرِّسةُ الحبيبةُ!.



مَنْ هو الباحِثُ؟



الباحث هو الذي يُدقِّقُ ويُحَقِّقُ ويُفَتِّشُ ويَطلُبُ شيئاً يحاول إيجاده بكلِّ الوَسائلِ والطُّرُقِ فيَقومُ بِعِدَّةِ إخْتِبارات وهُناك عدة اختصاصات للباحثين. فهناك باحِثٌ في المجال الطُّبِّيِّ وباحثٌ في قضايا المَعرِفةِ والفِكْرِ وباحثٌ في مجال الاثار ... وغيرهم

يعمَلُ الباحِثُ عادةً مع مجموعةٍ تُساعِدُه في تَتَبُّعِ المَعلومات.



أمّا عالمُ البيولوجيا أو الباحثُ في علم الأحياء:

يبحثُ في الظواهر الحيَّةِ في جسم الإنسان

ويتناولُ بالبحثِ كيفيَّةِ نموِّ الكائناتُ الحيَّة.

هكذا أفضل!

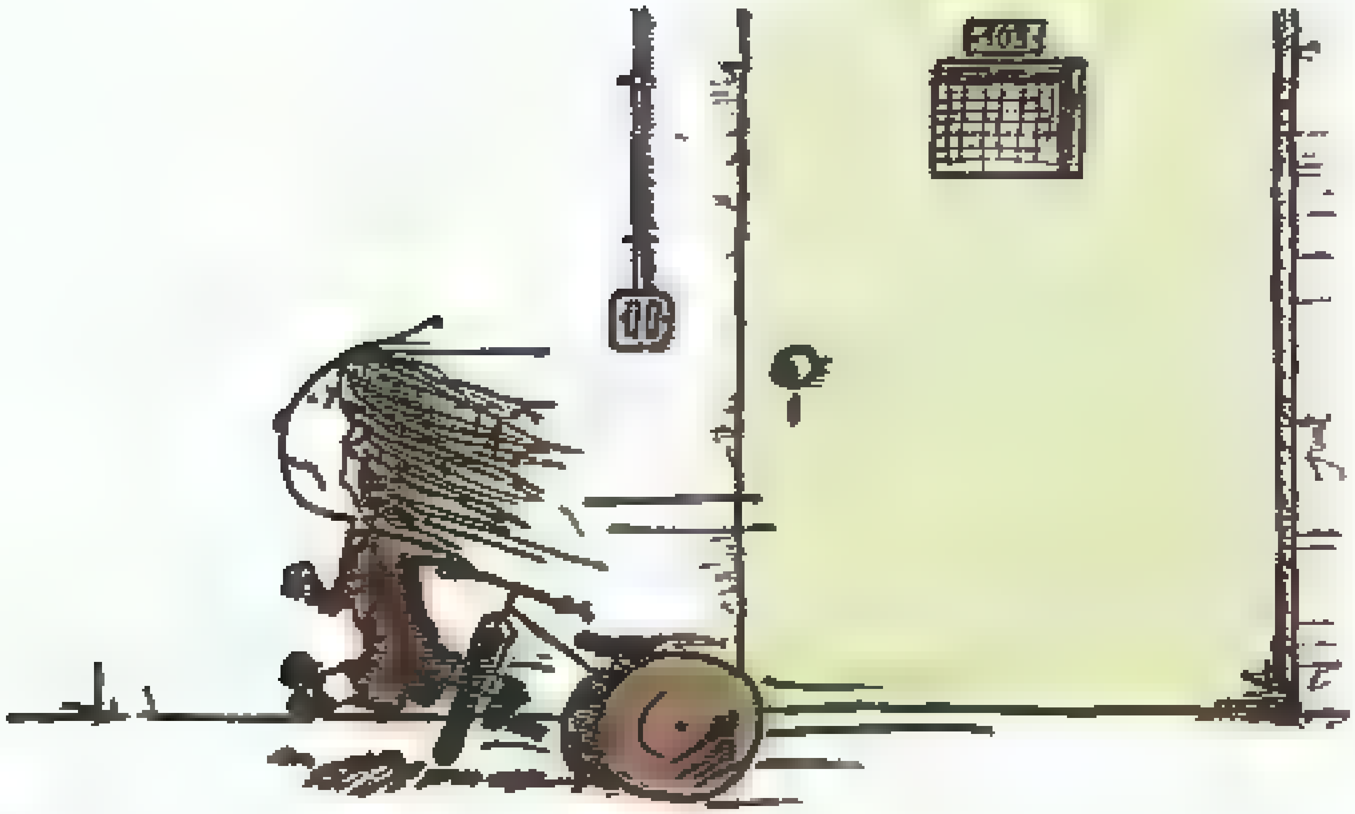
من هو عالِمُ البراكين؟



هو الذي يقومُ (برحلات) - تَستَطيعُ أنْ تقول : بينَ البراكين ومختبرهِ.
إنّها مهنةٌ خطيرة.
حقّاً!. يدخُل عالِمُ البراكين فوهَة البركانِ كي يقيسَ الحرارةَ وقساوة الحجرِ البركانيِّ السّائِل ودرجة الاهتزازاتِ يَقْذِفُ البركانُ مواد لزِجَةً، ومُحرِقَةً، وسائلةً عندما يثُور.
يلبسُ عالِمُ البراكينِ لباساً خاصّاً عازلاً وقِناعاً يحميه من الغازاتِ السّامّة.
يايّ خطر الموت!



من يعتني بصحتنا؟

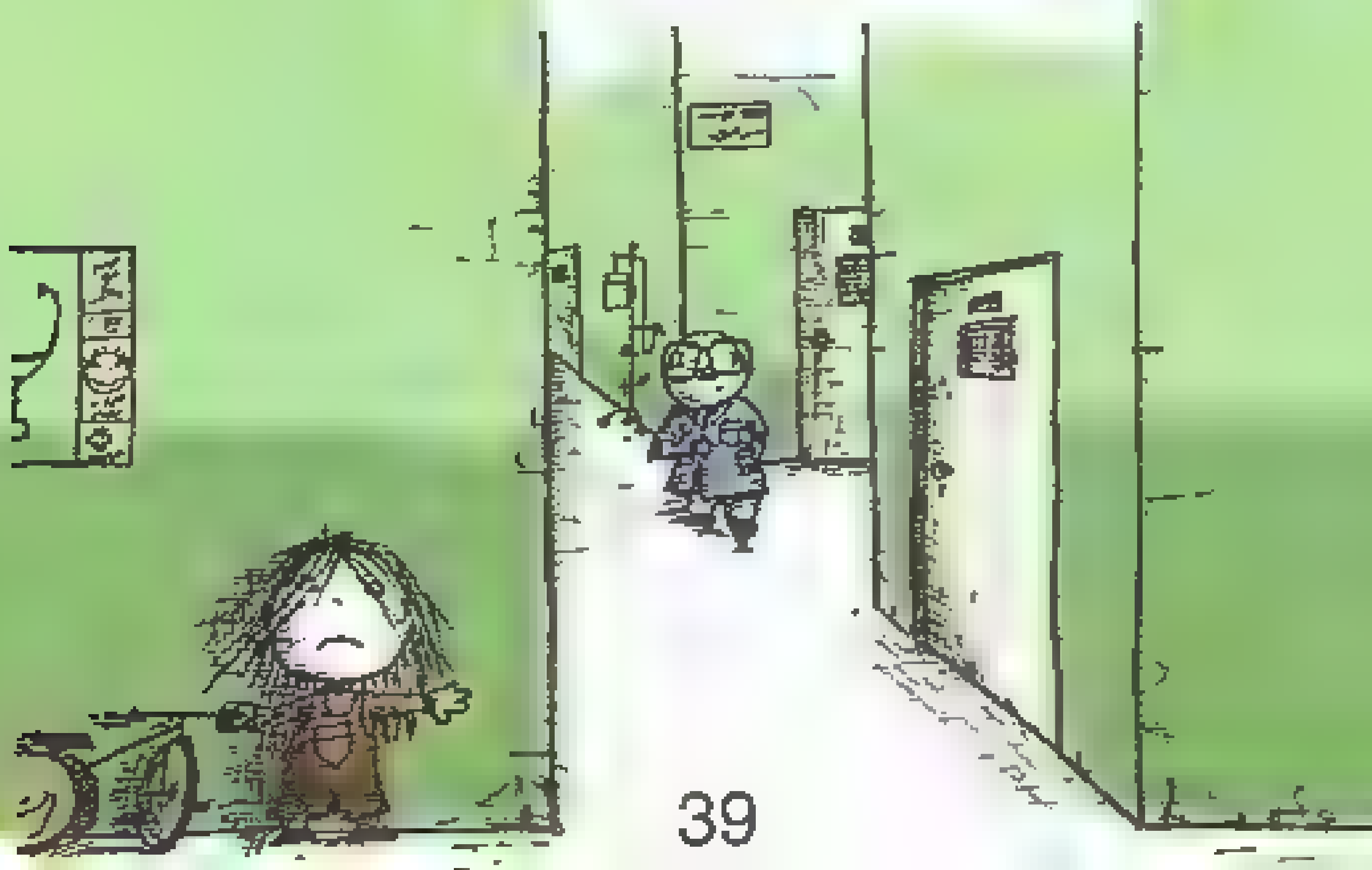


الطبيبُ: في العيادةِ يهتمُّ بصحتِنا عندما نمرضُ، ويساعدُنا على الشّفاء!
هناك عدّةُ فئاتٍ من الأطباء، كل طبيبٍ متخصّص بمرضٍ معينٍ، وبجزء من جسمنا.

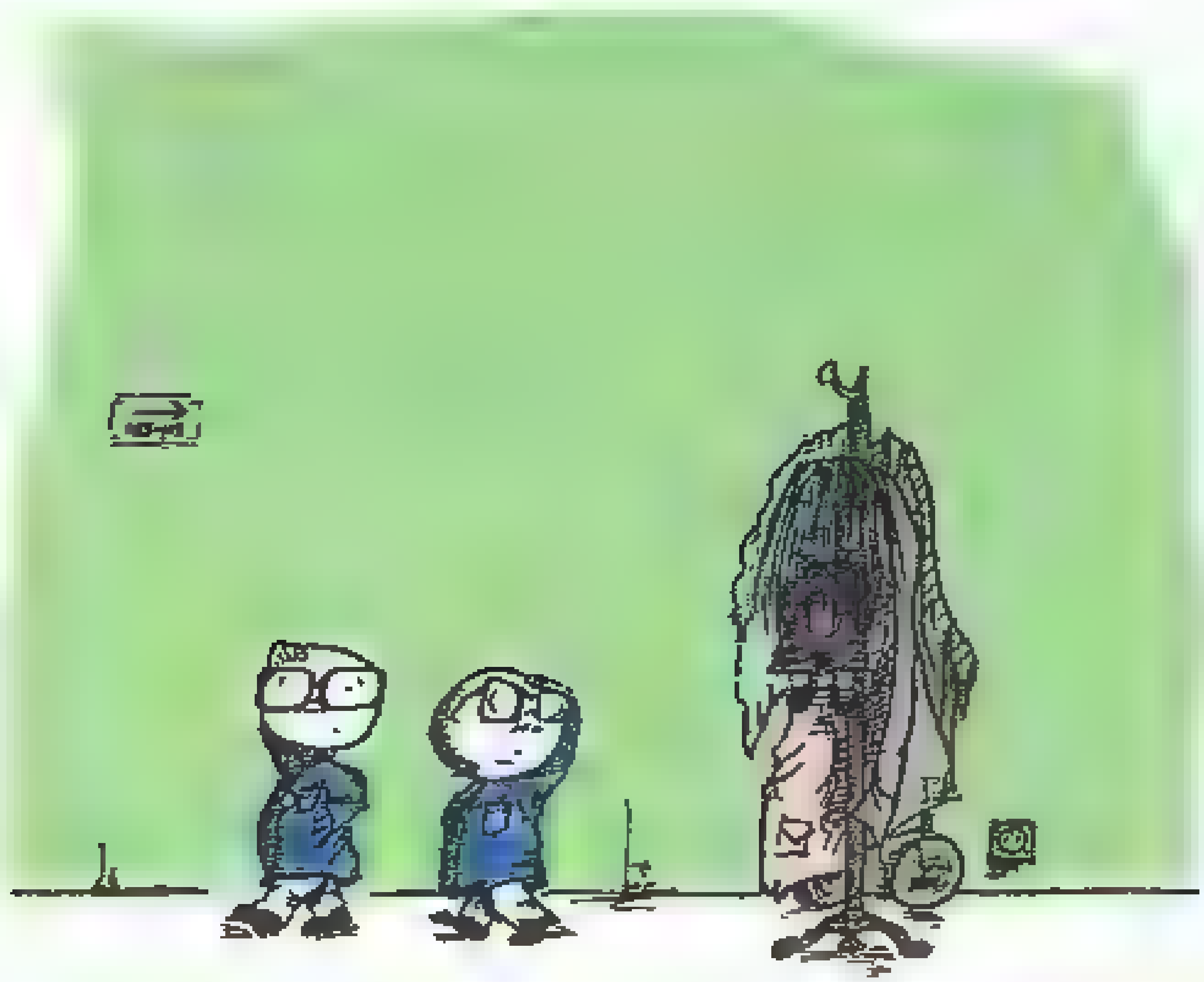
الطبيبُ الذي سنتكلمُ عنه هو طبيبُ الأطفال، وهو مختصٌ بالأمراضِ التي تُصيبُ الصّغار.

في عيادته، يسألُنا طبيبُ الأطفالِ بعضَ الأسئلة، ثم يقومُ بفحصنا.
يستمعُ إلى دقّاتِ قلبِنا ورئتينا بواسطة السمّاعةِ، ويفحصُ أُذُنَيْنا وحنجرتنا.

وعندما يكتشِفُ المرضَ الذي نعاني منه، يعطينا الطبيبُ وصفَةً، أي ورقة مدّونُ عليها أسماءُ الأدويةِ التي يجبُ أنْ نشتريَها من الصيدلية.



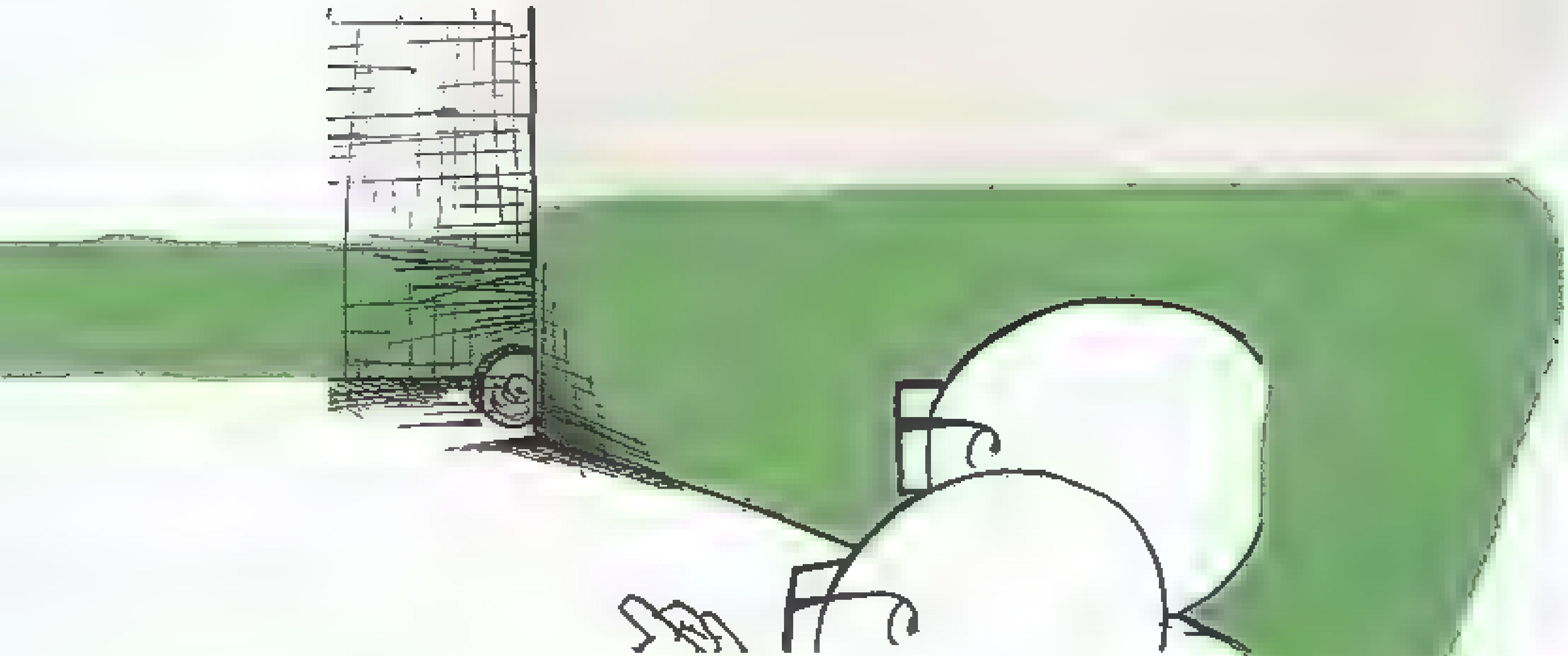
الطّبيبُ في المستشفى:



عندما نكونُ بحاجة لإجراء عمليّةٍ جراحيّةٍ يرسِلُنا الطّبيب...

إلى المستشفى.

لكنْ لا تخفْ، المستشفى لم يعدْ مكان تعذيب في أيّامنا هذه، بل هو مبنى كبير وجميل يعمل فيه جرّاحون ماهرون وممرّضات لطيفات يعتنون بنا.



المرضة:

هي مساعدة الأطباء.

فهي تغيّرُ ضماداتِ المريض وتُعطي المَرْضَى الأدويَة،

وطبعاً تُوَزِّعُ البسمات وخاصة للأطفال والعَجزة.

تأخذُ مقياسَ الضَّغْطِ وعيِّنات من الدم.

وتعطي الدواء عبر... الإبر، آي، لا تخفْ...

انتهيت...

لم تتألم، أليس كذلك؟



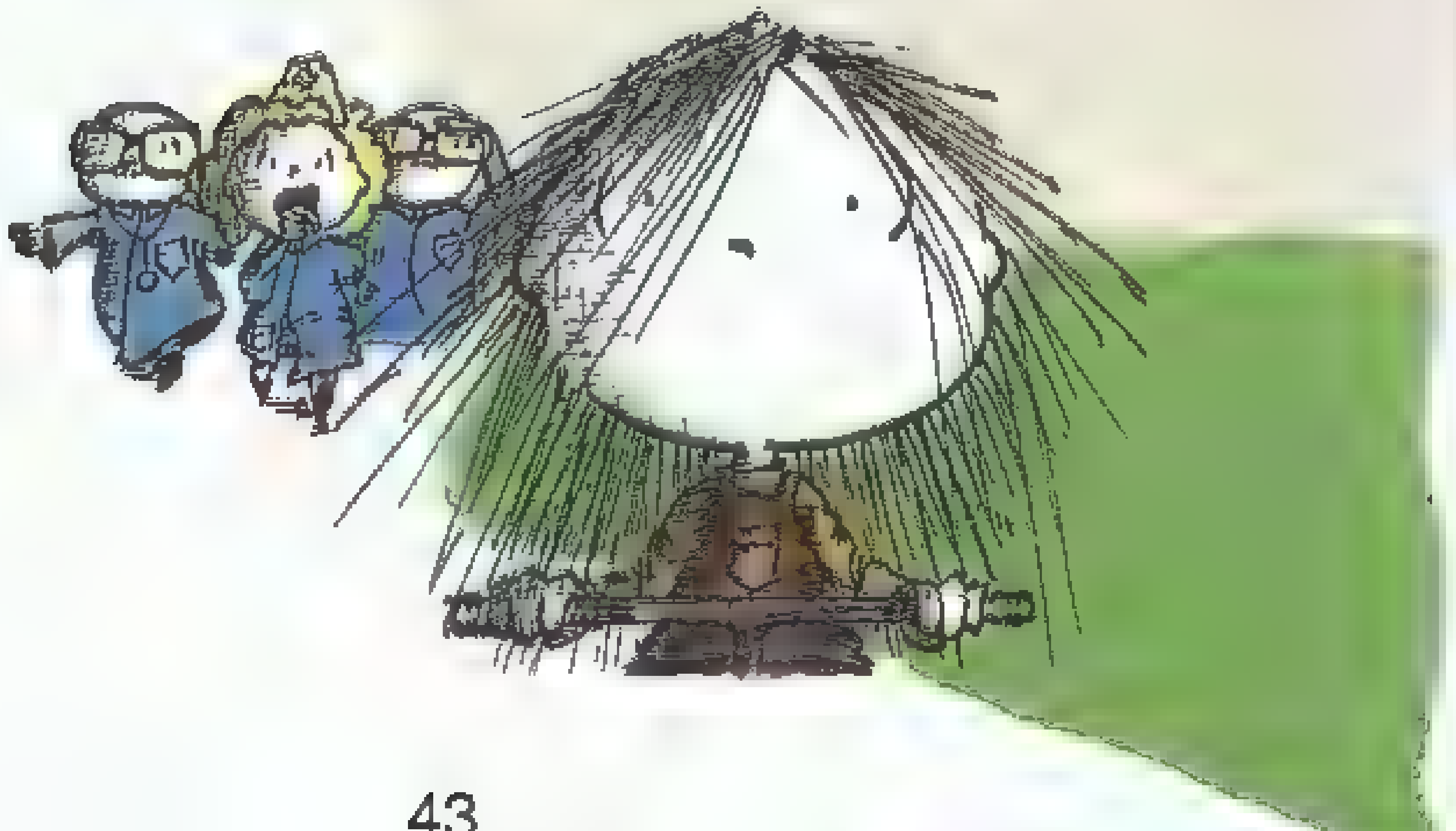
هل تعلمُ: لماذا نستعملُ ميزانَ الحرارة عندما نكونُ مرضى؟

ميزانُ الحرارة الطبيُّ يجعلُنا نتعرَّفُ إلى حرارةِ جسمِ المريض،
وعندما تتعدَّى ال ٣٧ درجة، فهذا يعني أننا نعاني من الحُمَّى!

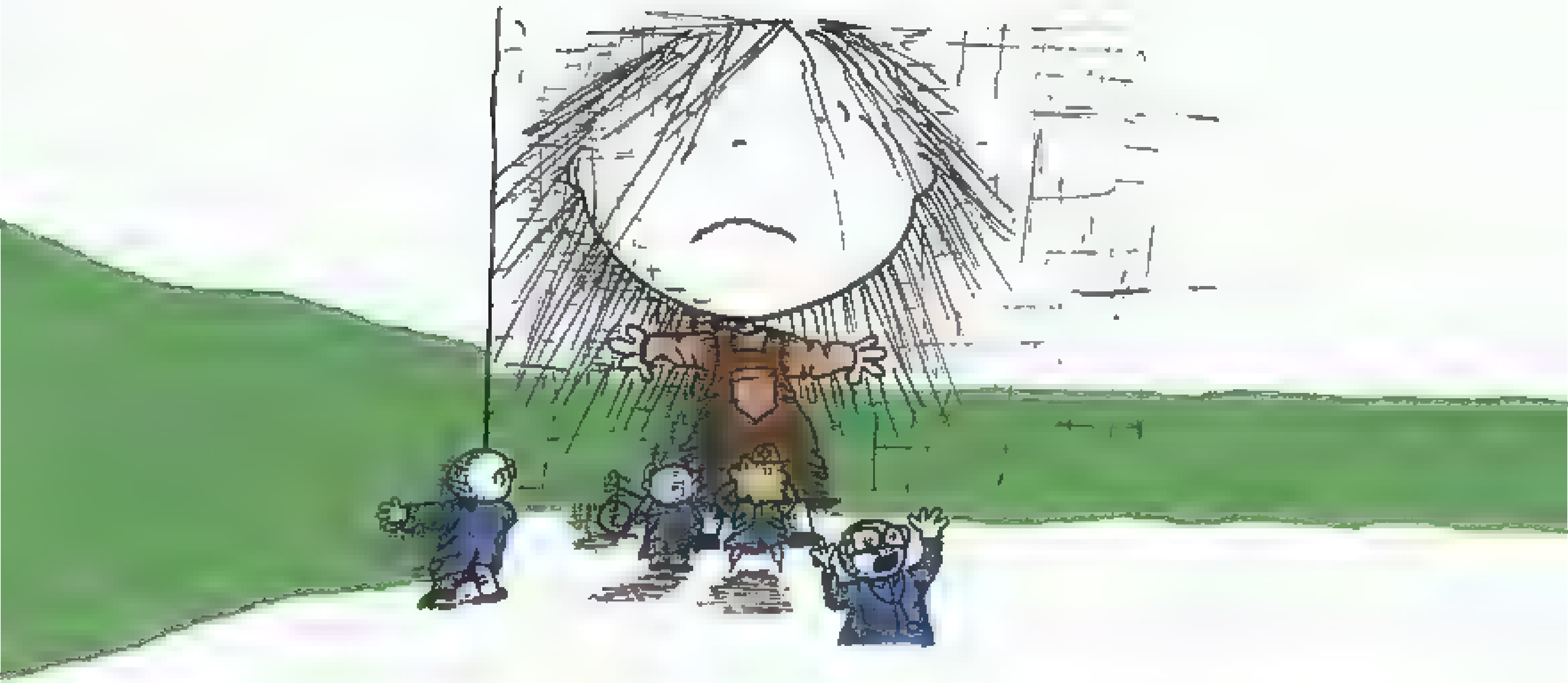
ميزانُ الحرارةِ الطبيُّ يساعِدُنا في مراقبةِ الحرارةِ ليلاً ونهاراً...
حتى نَشْفى تماماً.

طبعاً علينا أنّ نتناولَ الأدويةَ وأنْ نلتزِمَ الفراشَ.

شفاءً عاجلاً!



طبيبُ الأسنان:



لا نحبُّه كثيراً، لكنَّه لطيفٌ، وخاصّةً أنه يفعلُ كلَّ ما في وسْعِه كي لا يُؤلِمنا.

نزورُه مرَّتين في السَّنة.

يعالجُ الأسنانَ المسوَّسة باستخراجِ الجزء المسوس ويضَعُ مكان الفَجْوة مادّةً تسمَّى الرَّصاص.



مَنْ يقودُ الطائرة؟



إنّه الطيَّار. ما بكَ؟ أنسيتَ؟

كيف؟ عليه أولاً أن يعرفَ قوانينَ الطيرانِ، ويُجيد القيادة. فالطائرةُ مليئةٌ بأزرارٍ عليه أنْ يحفظ عملَ كلٍّ منها.

وعلى الطيَّار أنْ يحفظَ دورَ كلِّ زر. آي آي ليس سهلاً!

في الهواءِ تتبعُ الطائراتُ ما يسمَّى بالخطوطِ الجويّة يعني (طرقات) مدروسة حسبَ مسافتِها بالنسبة للأرض.

على الطّيارِ أنْ يعرف كيف يتبعَ تلكَ (الطرقات) التي تختلفُ عن طُرقاتِ الأرض.

يقومُ بعدّة تمرينات. وعندما ينجحُ في الامتحانِ، يحصل على إجازةِ المهنة.

وفي غرفة القيادةِ... سوف تجدُ دائماً مساعدَ الطيار.

هذا الأخيرُ يعاونُ الطيار في عمله، وأحياناً يحلُّ محلَّه.

سفراً موفَّقاً.





مَنْ هوَ رائِدُ الفضاءِ؟

رائدُ الفضاء يكتشِفُ الفضاءَ من خلالِ مركبةٍ فضائيةٍ.

إنَّ الحياةَ في الفضاءِ صعبةٌ لعدمِ وجود الهواءِ والجاذبية. لذا يجبُ على رائد الفضاءِ أن يحتملَ الجوَّ، وأنْ يأخُذَ مؤونةً من الأوكسجين والطعام، وطبعاً المياه.

فهو يلبسُ زيّاً مزوَّداً بالمياه.

كما يجب أن تكون المركبات الفضائيةِ مجهّزة تماماً، لأن الرائدَ يمكثُ أحياناً... أشهر عديدة!

في الفضاء يراقبُ رائدُ الفضاء، الكواكبَ ويسجّلُ ما يرى وهو متَّصِلٌ بالأرض بواسطة اللاسلكي.



هل تعلمُ:

أنّ رائد الفضاء يقومُ بتمارينَ في المركبة الفضائية ويسبح فيها مثل الكراتِ الهوائية أيّ البالونات!



المُمثِّلون:

يلعبُونَ أدواراً على خشبَةِ المسرحِ أمامَ المشاهدين، عليهم حِفْظُ النُّصوصِ التي سيؤدُّونها عن ظهر قلب.

وإذا نَسوا فَقْرَةَ؟

لحسن الحظ، هناكَ رجلٌ مختبىءٌ نسمِّيه المُلَقِّن يساعِدُهم على التذكُّر، لِيَتَجَنَّبوا الخَطَأَ والإِحراج!

بالطبع يرتدي الممثلونَ أزياءَ مناسبةً للمسرحية.

هل تعلم:

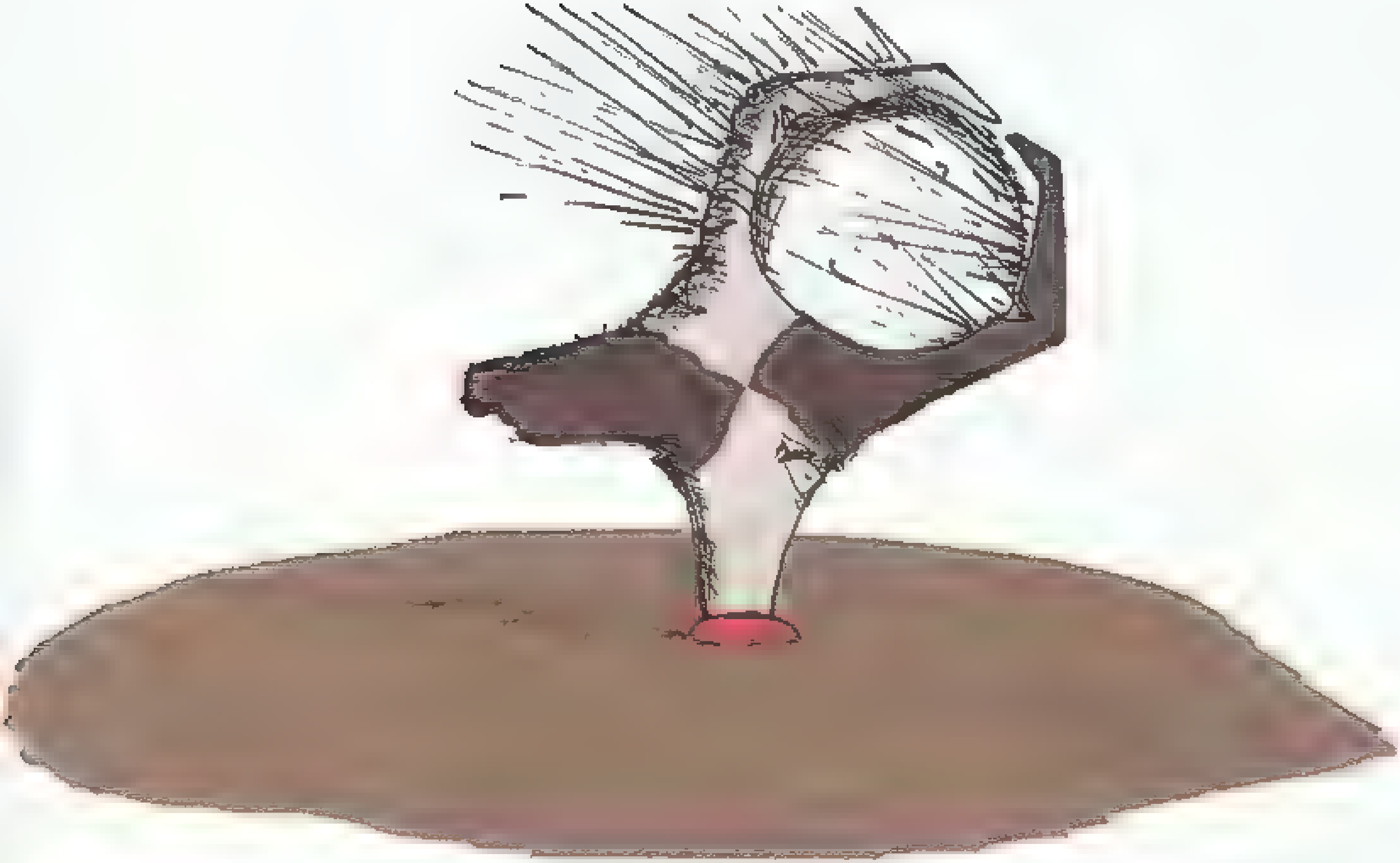
أنَّ المسرحَ ليسَ حقيقياً؟!

تروي المسرحيةُ أحياناً قصَّةً حقيقيةً، وأحياناً أخرى قصّةً خياليةً.

لكن... عندما يكونُ أداءُ الممثلينَ جيداً وكتابة النصّ ممتازةً، فعندئذٍ تبدو المسرحية... واقعية لمن يشاهِدُها!



الراقِصُون والراقِصَات:

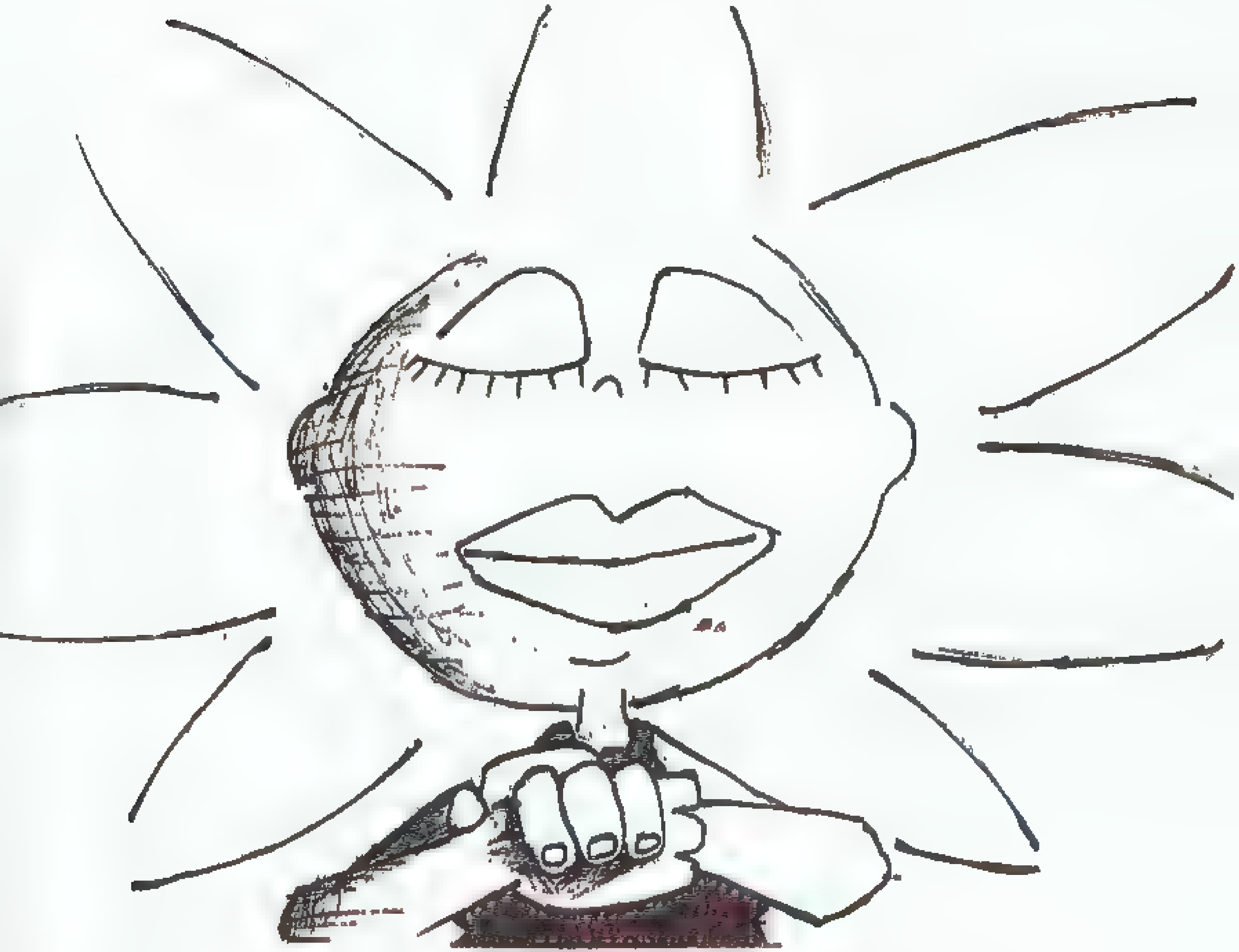




يقومُونَ بأداءِ الرَّقْصِ الكلاسيكيِّ، والرَّقصِ الحديث،
مروراً بالرَّقص الشرقيِّ!
يتمايلون بِجسدهم على المسرح فيرسمون ما يُسمَّى باللوحَةِ الراقصة.
على الراقصين أو الراقصات أن يشعروا بالموسيقى أو يعيشوها،
لكي يحسِّنوا أداءَهم !!
يبدأ الراقصونَ التدريبَ في سِنٍّ مبكرةٍ. لأن الجسَد في هذا العمرِ يكونُ
ليِّناً ويستطيعُ التأقلُمَ مع الموسيقى والقيامَ بالخطوات بسهولة.
هل تعلمُ:
أنَّ الحركات التي تقومُ بها الراقصاتُ بأيديهنَّ تشبه عصفوراً يطير!.



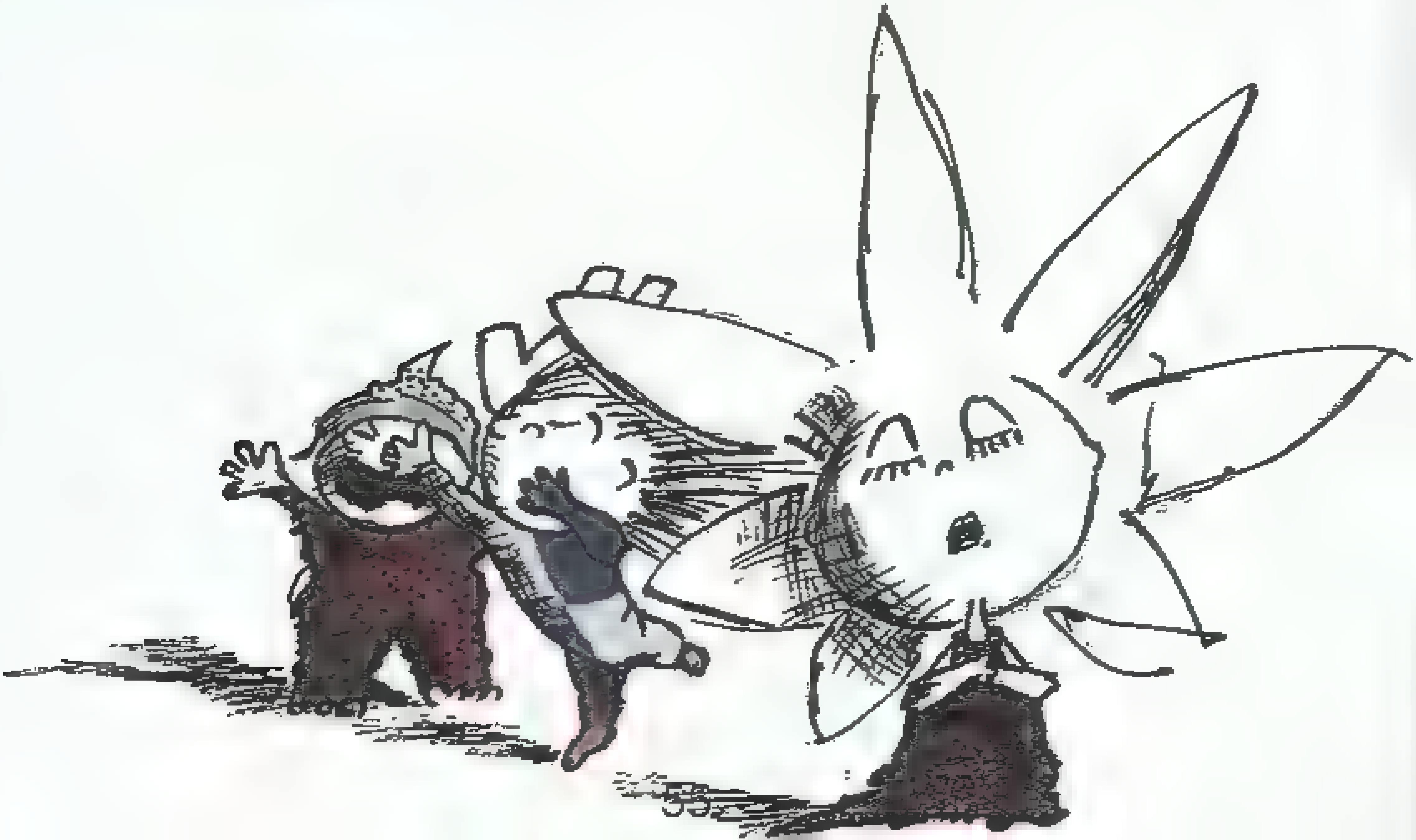
المغنُّون أو المطربونَ:

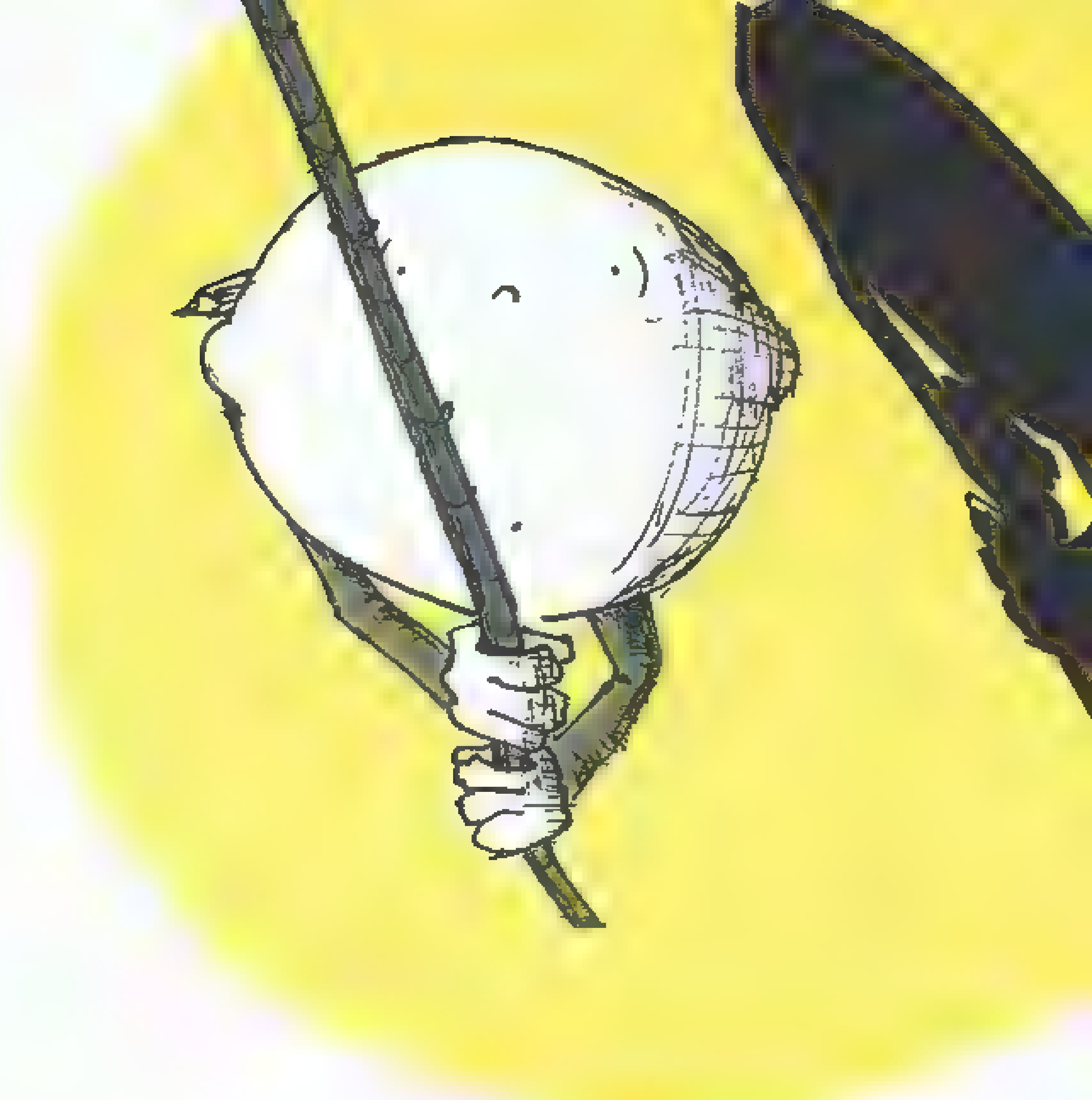




يَجِبُ على المُغَنّين أنْ يدرِّبُوا أصواتَهم، خاصةً إذا كانُوا مطربي أوبرا أي يؤدُّونَ المقطوعاتِ الكلاسيكية.

يغنّون بواسطة المايكروفون أو مكبّر الصوت الذي يزيدُ من قوَّةِ صوتِهم. مَن الصَّعْبِ أنْ يُصبِحَ المرءُ مغنّياً لأن ذلك يتطلبُ سنواتٍ عديدةً بين إيجاد مُنْتِج وتسجيل كاسيت وتوزيعه والظهورِ على المسرحِ.





من يضحكُنا في السيرك؟

السِّيركُ هنا! الكُلُّ يسرِعُ ليرَى تحتَ خيمتِه الكبيرةِ فسيفُساءَ من العُرُوضِ الفنيِّة.

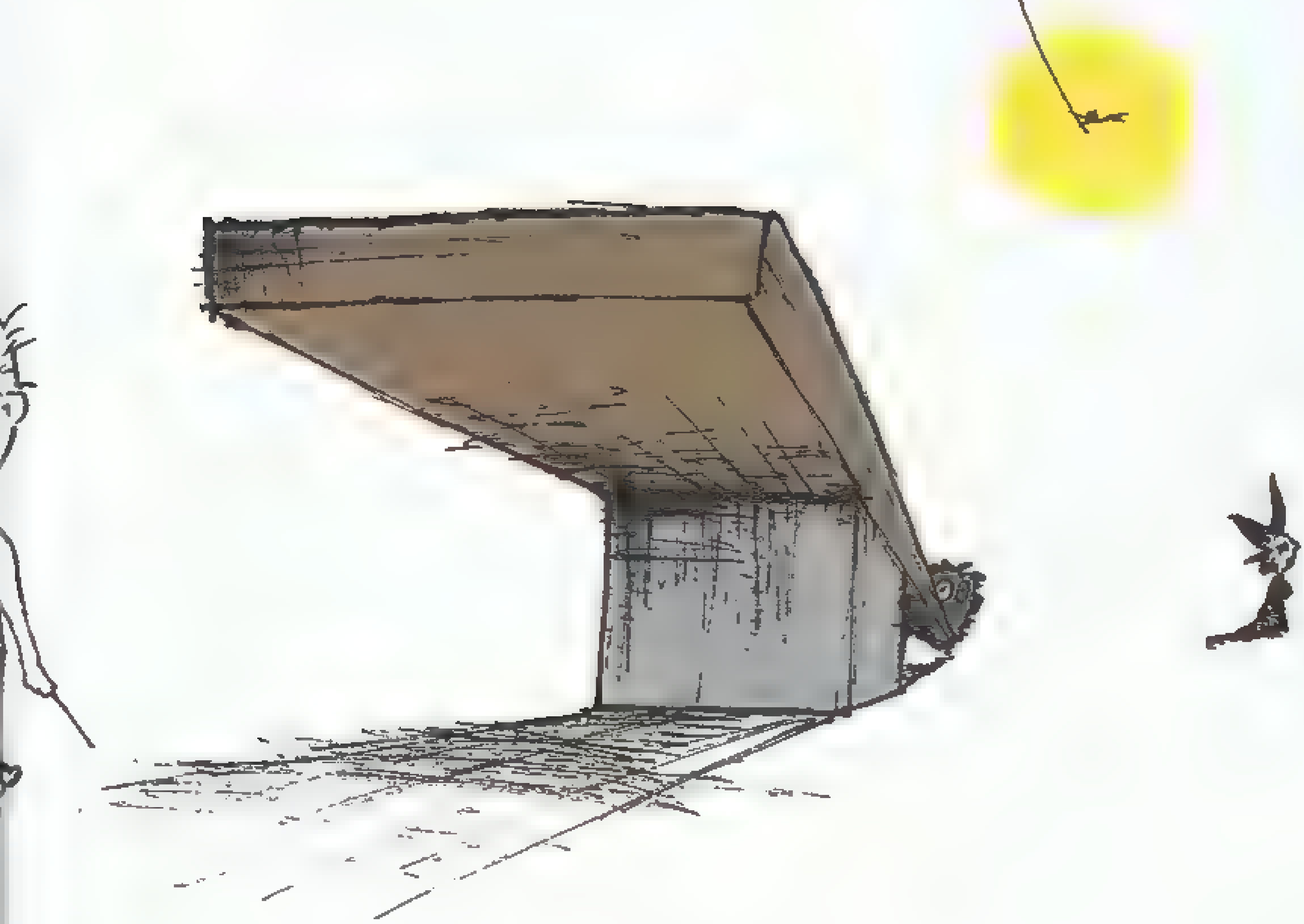




البهلوانيون ينتقلونَ من أرجوحة إلى أخرى عبْرَ الهواءِ. فهم يقفِزُونَ فوقَ رؤوسِ المشاهدينَ الفرِحِيْنَ والمتأثِّرين ويقومُون بألعابٍ بهلوانية في الهواء! يوجدُ نوعٌ آخر من البهلوانيينَ المغامرِيْنَ في السِّيرك. هؤلاء يقومُونَ بأداءِ دورِهم في الهواء أيضاً. لكنْ هذه المرة على حبلٍ.: حبل؟ نعم!
وكيفَ لا يقَعُون على الأرضِ؟ ذلك لأنهم يتدرَّبُون يومياً. فلْيَكُنِ الله بعونِهم!

مروِّضُ الحيواناتِ:

نُسمِّيه أيضاً مدرِّبُ الحيوانات.



هُوَ لا يعرفُ معنى الخوفَ.

يدخُلُ قفصَ الحيواناتِ المتوحّشةِ ويجعلُها تقومُ بقفزاتٍ متنوّعة.

حتى أنه يضعُ أحياناً رأسَه، إحزَرْ أين؟

في فَمِ الأسد!



لا تخفْ، فإنَّ المروِّضَ مُعتادٌ على الحيواناتِ المفترسة: فهو يعرفُ غريزَتها، وتَصَرُّفَاتِها لأنه يمضي نَهارَهُ يَهتَمُّ بها ويُطعمُها، يقال: إنه يروِّضُها أيْ يجعلُها تتأقلَمُ معه، وتكونُ أقلَّ شراسةً.

لكنَّ هذهِ المهنةَ تبقى مهنةً خطِرَةً بالنسبة إليَّ يقول زياد.

وأنت ما رأيكَ؟







المهرِّجُ:

إنَّه المحبَّبُ إلى قلوب الجميعِ والمفضَّلُ لديهم.





يقومُ بحركاتٍ مضحكةٍ ويُتقِن ببراعةٍ كلَّ التعابير التي تَرتَسِمُ على وَجْهِهِ لكي يَضِجَّ السّيرك بضَحكاتِ الكبارِ والصِّغار.

وأحياناً يؤلِّفُ النُّكاتِ والأخبارَ العجيبةَ الغريبةَ.

يضعُ المهرِّجُ المساحيقَ الملونةَ بقوةٍ وبشكلٍ فاضحٍ خاصّة على أنْفِهِ!

يَقفُزُ و يَتمايَلُ على المسرحِ، ويراشِقُ الآخرينَ بالحلوى مع الكريما، ويرشُّون بعضَهُم بعضاً بالماءِ، كلُّ ذلك في إطارٍ من الضَّحكِ و... (السَّعْدَنة).

ها ها ها! هو هو هو! يصرخ المهرِّجُون!



Book # A97

أصالة
للنشر والتوزيع

9953-445-79-6